



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ  
بوالصوف ميله معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المرجع : 2022/.....  
الفرع: علوم اقتصادية  
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

## مذكرة بعنوان:

# دور المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي -دراسة حالة عملاء بنوك ولاية ميله-

مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية  
تخصص "اقتصاد نقدي وبنكي"

إشراف الأستاذ(ة):

مرزوقي ياسر

إعداد الطلبة:

- باروق مروة

- بوالطواطورميساء

### لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	اسم ولقب الأستاذ (ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	دوفي قرمية
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	مرزوقي ياسر
مشرف مساعد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	قاجة أمينة
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	كنيدة زليخة

السنة الجامعية 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

نشكر الله عزوجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من انجاز هذه  
المذكرة.

نتقدم بالعرفان و الشكر الجزيل إلي الأساتذة الفاضلة: **قاجة**  
**أمنة** على كل التوجيهات والملاحظات والانتقادات التي وجهتها لنا  
، وكذا على صبرها طيلة إشرافها على هذه المذكرة رغم تعدد  
التزاماتها.

كما نشكر كثيرا جميع الأساتذة والزلاء الذين قدموا لنا المساعدة  
مهما كانت طبيعتها والتي كل من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت درجته.  
كما نتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا  
العمل المتواضع

كما نتوجه بخالص الشكر إلي كافة أساتذتنا الكرام بقسم العلوم  
الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي بجامعة عبد الحميد

## الإهداء

وأخر دعواتهم الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلہ وما تخطى العبد من عقوباته  
وصعوباته إلا بتوفيقه ومعونته لطالما كان حلما انتظرتہ

اليوم تنتهي مسيرتي الدراسية اليوم قطفت ثمار رحلة طويلة بأحزانها وأفراحها  
لتنتهي مثل ما بدأت

أهدي تخرجي وحصاد ما زرعتہ في سنين طويلة في سبيل العلم إلي أمي  
الناس وأقربهم إلي قلبي إلي والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كان  
عمودنا وسندا لي، الذين تعبوا اجتماعا علي بذل كل الجهود لكي أوصل  
مسيرة تعليمي حتى وصلت إلي هذه اللحظة الغالية، لكما مني خالص الحب  
والاحترام والإجلال.

أهدي تخرجي أيضا إلي روح أجدادي الطاهرة رحمہم الله وأدخلہم فسيح جناتہ

إلي أخي الغالي وأخواتي فضمما الله

إلي لؤلؤتي "هيام"، "رتال" احركما

إلي رفيقة دربي ومشواري الدراسي الغالية علي قلبي "مروة"

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله تعالى صاحب الشفاعة

سيدنا محمد ﷺ

أما بعد:

إلي من لم تدخر نفسا في تربيتي أمي الحنونة

إلي من تعب في سبيل رعايتي أبي الغالي

إلي قرة عيني زوجي وسندي في الحياة رعاي الله

إلي من يذكرهم القلب أخواتي وأخي وأخوات زوجي وأخ

زوجي إلي كتاكيتي الصغار نورسين وقاسم سجود رعايهم

الله

إلي أحسن من عرفني بما القدر صديقتي الغالية رميساء

إلي أستاذتي ومشرقتي التي غمرتني بالتوجيهات والنصائح

والإرشادات والتي تعبت من أجلنا

حروقة

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي، ومن أجل بلوغ هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بوصف وتحليل بعض مؤشرات لمعرفة المالية والشمول المالي في الجزائر، وهذا على المستوى الكلي، ثم إجراء دراسة استقصائية، بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وزعت على بعض عملاء البنوك بمدينة ميلة، حيث قدر عدد أفراد عينة الدراسة 74 مستجوباً، وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها تم التوصل إلى أن للمعرفة المالية دور إيجابي ضعيف في تعزيز الشمول المالي لدى عينة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم المالي، الخبرات المالية، المهارات المالية، المعرفة المالية، الشمول المالي.

## Résumé:

This study aims to know the role of financial knowledge in promoting financial inclusion, and in order to achieve this goal, the descriptive analytical method was relied upon, by describing and analyzing some indicators of financial knowledge and financial inclusion in Algeria, and this at the macro level, then conducting a survey, relying on the questionnaire as a study tool, it was distributed to some bank clients in the city of Mila, where the number of the study sample was estimated to be 74 respondents.

**Mots clés:** financial learning, financial expertise, financial skills, financial knowledge, financial inclusion.

	بسملة
	شكر وتقدير
	ملخص
	فهرس الموضوعات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة.....
	<b>الفصل الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية والشمول المالي</b>
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية.....
3	المطلب الأول: ماهية المعرفة المالية.....
6	المطلب الثاني: خطوات اكتساب المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها.....
9	المطلب الثالث: أبعاد المعرفة المالية.....
11	المبحث الثاني: الإطار النظري للشمول المالي.....
11	المطلب الأول: مفهوم الشمول المالي ومبادئه.....
15	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشمول المالي وأبعاده.....
19	المطلب الثالث: معوقات الشمول المالي وآليات تعزيزه.....
23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
23	المطلب الأول: دراسات عربية.....
24	المطلب الثاني: دراسات أجنبية.....
26	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة.....
28	خلاصة الفصل.....
	<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية عن الشمول المالي والمعرفة المالية</b>
30	تمهيد.....
31	المبحث الأول: واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر.....
31	المطلب الأول: واقع الشمول المالي في الجزائر من 2015-2020.....
34	المطلب الثاني: واقع المعرفة المالية في الجزائر.....

36	المطلب الثالث: تحديات الشمول المالي والمعرفة المالية.....
38	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.....
38	المطلب الأول: مجالات الدراسة.....
38	المطلب الثاني: منهج ومجتمع الدراسة.....
39	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات واختيار مقاييس الدراسة.....
41	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات.....
41	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية.....
46	المطلب الثاني: تحليل ايجابيات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات الإرتباطية...
51	المطلب الثالث: تحليل واختبار الفرضيات.....
55	خلاصة الفصل.....
57	خاتمة.....
60	قائمة المصادر والمراجع.....
65	ملاحق.....

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مؤشرات قياس أبعاد الشمول المالي	18
02	فروع البنوك العمومية والخاصة العاملة في الجزائر و الكثافة المصرفية	31
03	تطور عدد أجهزة الصرافات الآلية حسب البنوك الجزائرية	32
04	عدد بطاقات الدفع الإلكتروني في الجزائر	32
05	تطور بعض وسائل وقنوات الدفع الإلكتروني في الجزائر 2016-2020	33
06	ترتيب بعض الدول العربية حسب مؤشر المعرفة المالية	34
07	نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب الجنس خلال سنة 2014	34
08	نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب العمر خلال سنة 2014	35
09	نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب المستوى المعيشي خلال سنتي 2011-2014	35
10	نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب مصدر الإقراض خلال سنة 2014	36
11	عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة	38
12	المتوسطات المرجحة	39
13	معامل ألف كرونباخ لأداة الدراسة	40
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	41
15	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	42
16	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة	43
17	توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	44
18	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة التعامل مع البنك	44
19	توزيع عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك	45
20	اتجاهات ايجا بات أفراد العينة للبعد الأول -التعليم المالي-	46
21	اتجاهات ايجا بات أفراد العينة للبعد الثاني -الخبرة المالية-	47
22	اتجاهات ايجا بات أفراد العينة للبعد الثالث -المهارة المالية	48
23	اتجاهات ايجا بات أفراد العينة للمحور الأول -المعرفة المالية-	49
24	عرض وتحليل عبارات المحور الثاني - الشمول المالي -	50
25	اتجاهات ايجا بات أفراد العينة المدروسة للمتغير التابع -الشمول المالي	52
26	إختبار الانحدار الخطي البسيط بين التعليم المالي و الشمول المالي	52
27	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين الخبرات المالية و الشمول المالي	53
28	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية و الشمول المالي	54

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
4	مكونات المعرفة المالية	01
7	درجة المعرفة المالية حسب الفئة العمرية من دول العالم	02
8	المعرفة المالية بين الذكور والإناث المملين ماليا على مستوى العالم	03
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
42	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	05
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة	06
44	توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	07
45	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة التعامل مع البنك	08
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك	09

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
65	الإستبيان	01
67	قائمة المحكمين	02
68	مخرجات spss	03

# المقدمة

يعتبر الشمول المالي من المواضيع المهمة التي لاقت اهتماما من قبل الاقتصاديين والحكومات حيث تبته مجموعة العشرين أحد أهم محاور التنمية الاقتصادية والمالية. ويهدف مفهوم الشمول المالي إلي تعميم الخدمات المالية والمصرفية على عدد اكبر من الأفراد في المجتمع، خاصة الفئات المهمشة من ذوي الدخل المحدود مما يستوجب ابتكار خدمات مالية ملائمة وبتكاليف مناسبة.

إن تحقيق الشمول المالي في الدول يعتبر من أهم الأهداف المسطرة وذلك بتوفير العديد من المحددات والمتطلبات خاصة في مجال قنوات نقل الخدمات، وزيادة التوعية للأفراد وتقديم تسهيلات.

رغم اهتمام الحكومات والجهات والسلطات النقدية بتحقيق الشمول المالي إلا أن معرفة الأفراد بالشؤون المالي تعتبر أهم محدد للتوجه المالي، وهو ما يطلق عليه بالمعرفة المالية، حيث تعكس قدرة الأفراد على فهم المتغيرات المالية واتخاذ القرارات المتعلقة بها من خلال مجموع المعارف والخبرات المتعلقة بالجانب المالي.

إن الجزائر على غرار دول العالم التي تسعى إلى تعزيز مستوى الشمول المالي لديها من خلال العديد من الإجراءات والقرارات التي تسمح بوصول أكبر فئة من الأفراد للخدمات المالية. وباعتبار أن المعرفة المالية من بين محددات الشمول المالي يستوجب دراسته على المستوى الجزئي، لمعرفة مدى امتلاك عملاء البنوك المعرفة المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي.

ومن خلال ما سبق نسعى من خلال دراستنا إلي الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

**ما هو دور المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي في بنوك مدينة ميله؟**

**أولاً- الأسئلة الفرعية:**

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هو واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر؟
- 2- ما هو واقع المعرفة المالية لدى عملاء بنوك مدينة ميله؟
- 3- ما هو واقع الشمول المالي لدى عملاء بنوك مدينة ميله؟
- 4- ما نوع العلاقة بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك مدينة ميله؟

**ثانياً- الفرضيات:**

من خلال الأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- 1- مستوى الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر جيد؛

- 2 - عملاء بنوك مدينة ميله لديهم مستوى جيد من المعرفة المالية؛  
 3 - لدى عملاء بنوك مدينة ميله مستوى جيد من المعرفة المالية؛  
 4 - هنالك علاقة موجبة بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك مدينة ميله.

### ثالثا- أهمية الدراسة :

لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية، حيث تعتبر من المواضيع الحديثة والشيقة التي تتطلب دراسات متعمقة بالإضافة إلى أنها تشكل إضافة جيدة لمجال البحث العلمي، أما الأهمية العملية فتتمثل كون الدراسة تعطي صورة واضحة عن واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر، ومعرفة نوع العلاقة التي تربطهما بهدف تعزيزها.

### رابعا- أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى:

- إعطاء إطار نظري عن العلاقة بين المعرفة المالية والشمول المالي .
- التعرف على مستوى المعرفة المالية في الجزائر بصفة عامة ولدى أفراد عينة الدراسة بصفة خاصة.
- تحديد اثر المعرفة المالية عن الشمول المالي في الجزائر بصفة عامة ولدى أفراد عينة الدراسة بصفة خاصة.
- اختبار دور المعرفة المالية في تحقيق الشمول المالي لدى أفراد عينة الدراسة.

### خامسا- دوافع اختيار الموضوع: تتمثل في:

- الميول الشخصي لموضوع الدراسة.
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص المدروس -اقتصاد نقدي وبنكي- .
- حداثة الموضوع والرغبة في التفصيل فيه.

### سادسا- حدود الدراسة :

(1)الحدود الزمنية: انحصرت الحدود الزمنية في الجانب التحليلي لواقع الشمول المالي والمعرفة المالية من 2015-2020، أما دراسة الحالة والدراسة الاستقصائية فدامت من شهر مارس 2022 إلى غاية ماي 2022.

(2)الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على عملاء البنوك بمدينة ميله.

### سابعا- صعوبات البحث :

- رفض بعض الأفراد على الإجابة على الاستبيان .

- نقص المراجع الخاصة بالمعرفة المالية .
- نقص المعطيات والبيانات المتعلقة بالمعرفة المالية.

### ثامنا - هيكل البحث:

من خلال قيامنا بدراسة موضوع دور المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي تطرقنا الي خطة قمنا بتقسيمها إلي فصلين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة وهذا كالتالي:

**الفصل الأول:** قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى 3 مباحث أساسية تحدثنا في المبحث الأول عن المعرفة المالية أما المبحث الثاني فتضمن الشمول المالي واهم ركائزه. أما المبحث الثالث قمنا بإجراء دراسات سابقة عن المعرفة المالية والشمول المالي .

**الفصل الثاني:** قمنا أيضا بتقسيمه إلى 3 مباحث تكلمنا في المبحث الأول واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر أما المبحث الثاني قمنا بتحليل النتائج ،وفي المبحث الأخير قمنا بتحليل الإحصائي للنتائج.

الفصل

الأول: الإطار

النظري للدراسة

**تمهيد**

يسعى العديد من الأشخاص إلى تحقيق الكفاءة في تسيير أمورهم المالية، ولا يتحقق هذا لا من خلال امتلاكهم للمعرفة المالية، وقد أصبحت هذه الأخيرة من بين المتغيرات المهمة التي تسعى الدول والمنظمات العالمية لتحسينها لدى الأفراد ول مستثمرين بمختلف شرائحهم.

إن تحقيق المعرفة المالية يسهل الوصول إلى الشمول المالي، بمعرفة الأفراد بمختلف الأمور المالية يضمن لهم معرفة الخدمات المالية المتاحة من قبل البنوك والمؤسسات المالية، واتخاذ القرار في شأن المفاضلة بين الخدمات المتاحة خاصة في جانب التكاليف.

إن لما لهاذين المصطلحين من أهمية كبيرة على الصعيد العربي والأجنبي فقد اهتم العديد من الباحثين بدراساتهم وتحليل العلاقة التي تربطهم، ومن أجل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية للمتغيرين، والإشارة إلى بعض الدراسات السابقة للموضوع فقد تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى ثلاثة مباحث تتمثل في:

✓ المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية

✓ المبحث الثاني: مدخل عام حول الشمول المالي

✓ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية

تعتبر المعرفة المالية من الاتجاهات الجديدة سواء بالنسبة للأفراد أو الدول، خاصة في ظل التغيرات الرقمية الحاصلة، أين أصبح يستوجب على الأفراد امتلاكهم لأبسط المفاهيم المالية من أجل تسيير أمورهم المالية سواء تعلق الأمر بالادخار أو الاستثمار أو حتى الإنفاق المالي، وتحقيق كفاءة مالية أفضل، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالمعرفة المالية من خلال ثلاث مطالب .

## المطلب الأول: ماهية المعرفة المالية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم المعرفة المالية، أهميتها وأهدافها

## الفرع الأول: مفهوم المعرفة المالية

يعد مفهوم المعرفة المالية مفهوما نسبيا، يختلف باختلاف الدول ودرجة تقدمها والوعي المالي لشعبها، وقد اختلفت المصطلحات التي تعكس المعرفة مالية من المصطلح المذكور سابقا إلى محو الأمية المالية، الوعي المالي، التثقيف المالي، الإدراك المالي، إلى المعرفة الاقتصادية بشكل أشمل، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف التي يمكن إيجازها في ما يلي:

• المعرفة المالية هي القدرة على فهم والاستفادة من مجموعة من المهارات المالية على غرار الاستثمار وإدارة الديون<sup>1</sup>؛

• تعرف المعرفة المالية على أنها القدرة على إدارة الأموال في مختلف الاستخدامات، بما في ذلك مراقبة التعاملات المالية اليومية في الأسواق، والقدرة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة<sup>2</sup>؛

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المعرفة المالية: على أنها تركيبة أو توليفة من الوعي بالمعرفة والمواقف والسلوك الأزمنة لاتخاذ القرارات المالية السليمة بهدف تحقيق الرفاه المالي على المستوى الشخصي<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> - أميرة إبراهيم، ماهي المعرفة المالية وأهميتها في حياتنا ، متاح على الموقع: <https://blog.caveo.com.kw>، تاريخ الاطلاع: 2022/04/04، على الساعة 8:32.

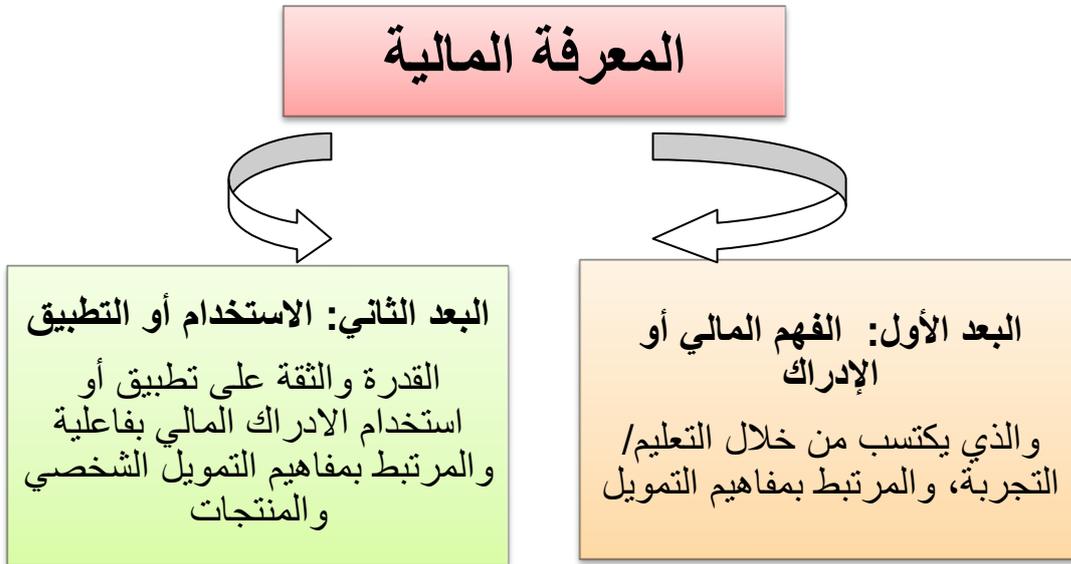
<sup>2</sup> - igi-global, what is financial knowledge, sur site: <https://www.igi-global.com/dictionary/financial-literacy/47374>, on 04/04/2022 a 8 :46.

<sup>3</sup> - وجد رفيق الصانع، أثر المعرفة المالية على مشاركة القطاع العائلي في السوق دمشق للأوراق المالية ، لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة تشرين، 2015-2016، صفحة 21.

- المعرفة المالية هي قدرة المؤسسة أو البنك على اختياره للهيكل المالي الأمثل بأقل تكلفة ممكنة ومن تم توزيع هذه الأموال على استثمارات مختلفة بما يحقق لها أكبر عائد وبأقل مخاطرة<sup>1</sup>؛
- يمكن استخلاص تعريف شامل من التعاريف السابقة : بأن المعرفة المالية هي مختلف المعارف والمهارات ذات الطبيعة المالية التي تحدد سلوك الأفراد في الجانب المالي وتضمن لهم اتخاذ قرارات مالية صحيحة بأحسن العوائد وأقل التكاليف؛

من خلال التعاريف السابقة يتضح بان المعرفة المالية تركز على مكونين أساسيين وهما الفهم المالي والاستخدام المالي، وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): مكونات المعرفة المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: وجد رفيق الصائغ، أثر المعرفة المالية على مشاركة القطاع العائلي في السوق دمشق للأوراق المالية، شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية جامعة تشرين، 2015-2016، ص 22.

ومن خلال الشكل رقم (01) يتضح بأن للمعرفة المالية جانبين وهما الجانب النظري والذي يشمل مختلف المعارف النظرية حول التعاملات المالية، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي والذي عكس القدرة على التطبيق الميداني للمعارف النظرية.

<sup>1</sup> - ثافيسا طه عبد الرحمن، دور أبعاد المعرفة المالية في تحقيق الزيادة المصرفية، دراسة استطلاعية لأراء مديري عينة من المصارف الأهلية في أبريل، المجلة الأكاديمية لجامعة نيروز، المجلد 6، العدد 4، 2017، ص 181.

## الفرع الثاني: أهداف وأهمية المعرفة المالي

إن امتلاك الأفراد للمعرفة المالية يحقق لهم العديد من الأهداف الشخصية والعامة، كما أن اكتسابها يحقق أهمية بالغة، وهذا ما يظهر من خلال هذا العنصر.

## أولاً- أهداف المعرفة المالية

وتتمثل أهداف المعرفة المالية فيما يلي:<sup>1</sup>

- (1) أن يكون الفرد على دراية وعلم وقدرة على إدارة الأموال والأصول، والأعمال المصرفية، والاستثمارات، والائتمان، والتأمين، والضرائب.
- (2) فهم المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها إدارة الأموال والأصول ( مثل القيمة السوقية الزمنية للنقود في استثمارات وتجميع المخاطر في التأمين).
- (3) استخدام تلك المعرفة لتخطيط وتنفيذ وتقييم القرارات المالية.
- (4) تساعد المعرفة المالية الجيدة في اتخاذ القرارات المالية الجيدة.

## ثانياً: أهمية المعرفة المالية:

تتمثل أهمية المعرفة المالية فيما يلي:<sup>2</sup>

- تتضح أهمية المعرفة المالية في قدرة الأفراد الذين يمتلكون هذه المعرفة على الادخار والتخطيط للتقاعد بشكل أفضل من الأفراد الذين لا يمتلكون المعرفة المالية،
- كما أن الأفراد الأكثر معرفة مالية يمكنهم إدارة أموالهم بشكل جيد والمشاركة في الأسواق المالية واختيار محافظهم بشكل جيد وكذلك يمكنهم مواكبة الثورة.
- إن المجتمع الذي يتمتع بمعرفة مالية أكثر قدرة على فهم وقبول الإصلاحات السياسية والاقتصادية الهامة كالرعاية الصحية والمعاشات، والمعرفة المالية تزيد الثقة بالاقتصاد الوطني الأمر الذي يؤدي إلى تحفيز النمو والحد من الفقر.
- كما أن أهمية المعرفة المالية تختلف باختلاف البلدان والمجتمعات ففي البلدان المتقدمة ينظر إلى المعرفة المالية كعنصر مكمل لحماية الفرد أو المستهلك، فأحد الأهداف الأساسية للتعلم المالي في الدول المتقدمة تهيئة الأفراد وتزويدهم بالمعرفة المالية الأزمنة للمفاضلة بين مجموعة من المنتجات المالية المعقدة بما في ذلك الرهن العقاري والسندات والأسهم واتخاذ القرارات السليمة وخاصة بعد الأزمنة المالية العالمية .

<sup>1</sup> - محمد سعد محمد علي شلبي، المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي : دراسة مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9 العدد2،

2018، صص 141 142

<sup>2</sup> - وجد رفيق الصائغ، مرجع سبق ذكره، صص 25- 26

• أما في البلدان النامية فإن المعرفة المالية والتوعية المالية أكثر محدودة، ولكنها تصبح أكثر أهمية بالنسبة لهذه البلدان التي تستورد الأفكار والخدمات المالية ولديها تطور سريع وكثيف في الخدمات المالية والتي تصل بسرعة إلى عدد كبير من الأفراد المستهلكين غير المجهزين بالمعرفة المالية الكافية فالكثير منهم قد يجهل أو تجاربه محدودة في التعامل مع هذه الأدوات المالية الجديدة المتطورة، وهنا يأتي دور المعرفة المالية والتوعية المالية لزيادة قدرة الأفراد ولأسر على الوصول لهذه الخدمات والاستفادة منها.

بالإضافة إلى:

- تساهم المعرفة المالية في زيادة مستوى الرفاهية المالية لدى الأفراد ورضاهم المالي<sup>1</sup>؛
- تحسين السلوك المالي للأفراد بحث أكدت الدراسات بأن الأفراد الذين يملكون معرفة مالية لديهم سلوك مالي أفضل من غيرهم<sup>2</sup>؛
- تساهم المعرفة المالية في تقليل مختلف المخاطر المالية وخاصة مخاطر الائتمان<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني: خطوات اكتساب المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها

صار اكتساب المعرفة المالية من بين المواضيع المهمة التي لاقى اهتمام الباحثين والمنظمات الدولية، لما لها من أهمية بالغة، ومن خلال هذا المبحث تناولنا أهم خطوات اكتساب المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها.

#### الفرع أولاً: أسس تحقيق المعرفة المالية

يتم اكتساب المعرفة المالية عن طريق التعلم المالي بمختلف مصادره، سواء الكتب، المقالات، أو حضور ورشات وتكوينات خاصة بذلك، كما يعتبر المختصون في الأمور المالية والاستثمار مي بين أهم مصادر المعرفة المالية ويتم اكتساب هذه الأخيرة عن طريق الاختلاط بيه واستشارتهم، هذه المعارف تعتبر الخطوة الأولى في اكتساب المعرفة المالية ومم ثم يستوجب تطبيق مختلف المعارف في اتخاذ القرارات المالية وهو ما يعرف بالجانب التطبيقي للمعرفة المالية، واستنتاج مدى صحة القرارات والاعتماد على النتائج في تكوين الخبرة المالية.

<sup>1</sup> - Rani Arifah Normawat at all, **Financial Knowledge, Digital Financial Knowledge, Financial Attitude, Financial Behaviour and Financial Satisfaction on Millennials**, Page 2, syre site : <https://eudl.eu/pdf/10.4108/eai.6-3-2021.2305967>.

<sup>2</sup> - Ibis, page 02.

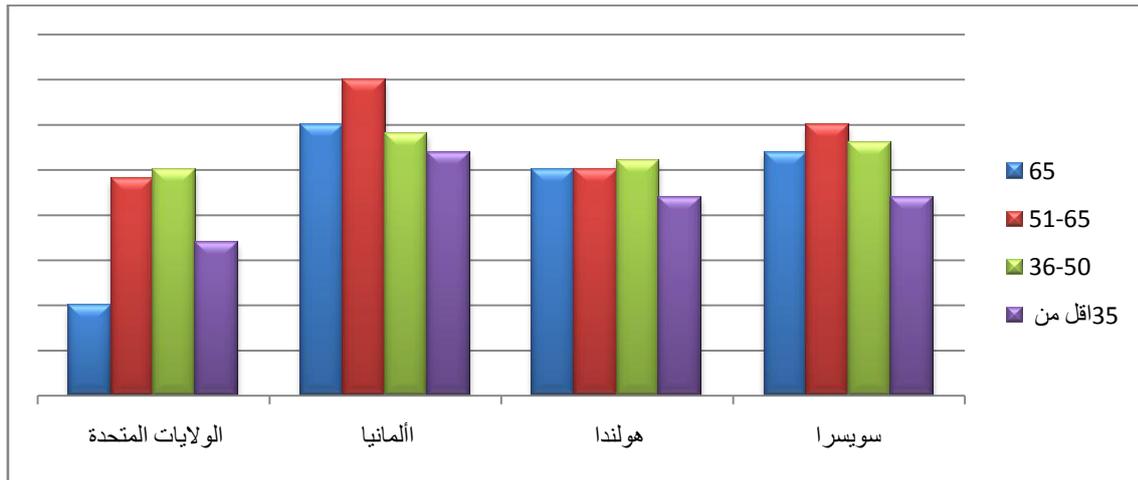
<sup>3</sup> - ثافيسا طه عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 181.

الفرع ثاني: العوامل المؤثرة في المعرفة المالية

تطرق العديد من الدراسات إلى البحث في العوامل التي تؤثر في مستوى المعرفة المالية على المستوى الفردي بتمثلة في العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل والثروة، و الحالة الوظيفية أو المهنية، وفيما يلي شرح لهذه العوامل.

**1- العمر:** يوجد جدلية حول علاقة العمر بالمعرفة المالية، حيث أشارت العديد من الدراسات التجريبية إلى أن العلاقة وثيقة بين العمر والمعرفة المالية ولكنها أيضا اختلفت في الفئات العمرية الأكثر معرفة المالية، في حين وجدت بعض الدراسات عدم وجود هذه العلاقة، واستنادا إلى الأدلة التي قدمها almenberg2014 فإن المعرفة المالية تتخفف عند كبار السن وكذلك فئة الشباب وترتفع لدى الفئة الوسطى فئة الأفراد البالغين<sup>1</sup>، وهذا ما يظهر من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): درجة المعرفة المالية حسب الفئة العمرية من الدول العالم



المصدر: وجد رفيق الصائغ، أثر المعرفة المالية على مشاركة القطاع العائلي في السوق دمشق للأوراق المالية، شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة تشرين، سنة 2015، ص 31.

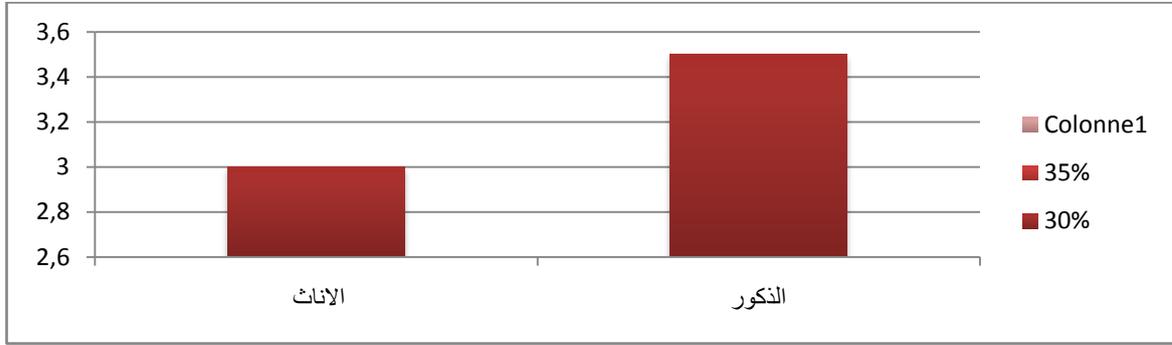
يظهر الشكل رقم ( 02 ) بأن الفئة أكثر امتلاكاً للمعرفة المالية هما الفئتين العمريتين الوسطيتين والمحددة من 50-36 و 65-51، في حين أن أقل الفئات امتلاكاً للمعرفة المالية هي فئة الشباب الأقل من 35 سنة وفئة كبار السن فوق 65 سنة وهذا بسبب عدم امتلاك الفئة الأولى للمعلومات كثيرة واعتباره جدد في المجال المالي، الفئة الأخيرة بسبب الخلفية الفكرة وعدم تقبلهم للتعاملات المالية الحديثة.

**2-الجنس:** أكدت الدراسات بأن الجنس يعد من أهم محددات المعرفة المالية، حيث أن اكتساب هذه الأخيرة يكون عادة أكبر لدى الذكور مقارنة بالنساء، لعدة اعتبارات منها الاجتماعية، حيث يتولى الرجل

<sup>1</sup> - وجد رفيق الصائغ، مرجع سابق، ص 30.

المهام المالية في الأسرة، إضافة إلى قنوات اكتساب المعرفة المالية بالنسبة للمرأة تختلف عن الرجل، كذلك عامل الثقة بالنفس يلعب دورا كبيرا عند قياس المعرفة المالية لدى المرأة،<sup>1</sup> والشكل الموالي يوضح ما سبق:

الشكل (03): المعرفة المالية بين الذكور والإناث الملمين ماليا على مستوى العالم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

Leora Klapper et al, **Financial Literacy Around The World: Insights From The Standard & Poor's Ratings Services Global Financial Literacy Survey**. Standard & Poor's Ratings Services Global FinLit Survey and related material, 2014, page 12.

يوضح الشكل رقم (03) أعلاه فجوة المعرفة المالية لصالح الذكور في معظم دول العالم، حيث كانت نسبة الذكور الملمين ماليا (35) مقارنة بنسبة الإناث الملمين ماليا والتي بلغت (30) فقط.

**3- المستوى التعليمي والثقافي :** تزداد المعرفة المالية مع ازدياد ثقافة الفرد، كما تزداد مع زيادة المستوى التعليمي للفرد، فالأشخاص ذوو المؤهلات العلمية يتمتعون بمعرفة مالية أعلى من ذوي المؤهلات الأقل وربما يعود ذلك إلى أن الفرد الذي يمتلك المعرفة المالية وثقافة عامة من السهل عليه التعلم وامتلاك معارف أخرى،<sup>2</sup> وقد توصلت إحدى الدراسات أن الأشخاص أصحاب الشهادات الجامعية لديهم مستوى جيد من المعرفة المالية مقارنة بغيرهم، حيث تتمثل أساسا في الجانب الأول من المعرفة المالية وهي المعرفة النظرية المتعمقة أو الأساسية والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم المالية أفضل من غيرهم،<sup>3</sup> والأكد بآن أصحاب تخصص الاقتصاد لديهم معرفة أكثر في خصوص الجانب المالي بفضل تخصصهم.

<sup>1</sup> - لمزيد من التفصيل أنظر:

Tabea Bucher-Koenen et al, **How Financially Literate Are Women?, AN OVERVIEW AND NEW INSIGHTS**, GFLEC Working Paper Series, 2016, sure : <https://gflec.org/wp-content/uploads/2016/02/WP-2016-1-How-Financially-Literate-Are-Women.pdf>

<sup>2</sup> - وجد رفيق الصانع، مرجع سابق، ص 34.

<sup>3</sup> - Van Rooij Maarten et al, **Financial Literacy and Stock Market Participation**. Journal of Financial Economics, Vol. 101, 2011, No. 2, [https://econpapers.repec.org/article/eeejfinec/v\\_3a101\\_3ay\\_3a2011\\_3ai\\_3a2\\_3ap\\_3a449-472.htm](https://econpapers.repec.org/article/eeejfinec/v_3a101_3ay_3a2011_3ai_3a2_3ap_3a449-472.htm)

**4- مستوى الدخل ومستوى الثروة:** إن العلاقة بين مستوى الدخل والثروة والمعرفة المالية هي علاقة تبادلية، بحيث أن زيادة الثروة تدفع الأفراد لزيادة المعرفة المالية لتسيير الثروة وزيادتها، كما أن توفر المعرفة المالية تمكن الأفراد من اغتنام الفرص واتخاذ القرارات الصحيحة على غرار القرارات الاستثمارية وقرارات الاقتراض، وبالتالي زيادة الثروة<sup>1</sup>.

**5- الحالة الوظيفية أو المهنية:** تعتبر الخالة الوظيفية أو المهنية من المحددات الرئيسية للمعرفة المالية، حيث أن مستوى المعرفة المالية للأفراد ذوي المهن الذهنية أو المكتبية أعلى مستوى من ذوي الأعمال اليدوية ذات الجهد البدني، كما أن العاملين في المناطق الحضرية لديهم مستوى عال من المعرفة المالية مقارنة بالعاملين في المناطق الريفية<sup>2</sup>.

بالإضافة إلى العوامل السابقة، هنالك العديد من المحددات الأخرى التي تؤثر في قيمة المعرفة المالية للأفراد على غرار منطقة العيش، المستوى التكنولوجي، درجة الانفتاح الاقتصادي وتطوره، الدين التمكن التكنولوجي.

### المطلب الثالث: أبعاد المعرفة المالية

هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بالمعرفة المالية، وهي الإدراك المالي وا لخبرات، والمهارات، وفيما يلي شرح لهذه الأبعاد الثلاث:

**1- الإدراك أو التعلم المالي:** يمثل الإدراك المالي بشكل عام الأرضية الأساسية للمعرفة المالية فلكي يتمكن الفرد من إدراك أمواله بشكل فعال يجب أن يكون لديه المعرفة والإلمام بأساسيات المالية كالمعرفة بأساسيات الاقتراض المتمثلة باستخدام بطاقات الائتمان والرهن العقاري، وأيضا يجب إن يكون لديه إلمام بالمفاهيم الاقتصادية مثل القيمة الزمنية للنقود، التضخم<sup>3</sup>؛

**2- الخبرات المالية:** يقصد بها التراكم العرفي المالي والتي يكتسبها الفرد عن طريق التعامل اليومي بما يقوم به من معاملات مالية، ويمكن تعريفها إجرائيا بكونها المعرفة المالية المكتسبة من قبل الفرد من خلال تجاربه المالية الناجحة والفاشلة والمتصلة بإدارة وتنظيم موارده المالية<sup>4</sup>؛

<sup>1</sup> - Delavande, Adeline; et all, **Preparation for Retirement, Financial Literacy and Cognitive Resources.**

Prepared for the 10 Th Annual Joint Conference of the Retirement Research Consortium "Determinants of Retirement Security" August 7-8, 2008, sure site: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=1337655](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1337655)

<sup>2</sup> - وجد رفيق الصائغ، مرجع سبق ذكره، ص 37.

<sup>3</sup> - وجد رفيق الصائغ، مرجع سبق ذكره ، ص 22.

<sup>4</sup> - أحمد يونس اسود، نارين إبراهيم ابوزيد، ا لعلاقة التأثيرية للمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة دهوك- المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، مجلد 9، عدد 4، 2020، ص-ص 26-27.

**3- المهارات المالية:** اتخاذ الموقف إن امتلاك الفرد للإدراك والمهارات وحده لا يكفي لتكوين المعرفة المالية للفرد، بل يجب على الأفراد الاستعداد لاتخاذ ما يلزم من خطوات لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم، هذا إلى حد كبير ما يعنيه اتخاذ الموقف، لذلك فإن الأفراد عليهم الاستعداد للاستثمار الوقت والموارد الأخرى لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم والحصول على النتائج المرجوة. فالمعرفة لا تعني كم من المعلومات المالية التي يمتلكها الفرد، بل على فعالية اتخاذ القرارات المالية الحاسمة؛<sup>1</sup>

وتشمل المهارات المالية كل من:<sup>2</sup>

- المهارات الرقمية والمصرفية عبر الانترنت؛
- انضباط دفع الفواتير والضرائب في الوقت المحدد؛
- تتبع أرصدة التدقيق وحسابات الادخار والدفعات التلقائية؛
- الحساب المالي والمهارات الحسابية مثل الإضافة وحساب النسب المئوية، والفوائد المركبة.

## المبحث الثاني: الإطار النظري للشمول المالي

<sup>1</sup> - وجد رفيق صانع، مرجع سبق ذكره، ص 23.

<sup>2</sup> - محمد سعد محمد علي شلبي، مرجع سبق ذكره، ص، ص؛ 142 143.

حظي الشمول المالي في الآونة الأخيرة باهتمام واسع من قبل الكتاب والباحثين الاقتصاديين في مختلف دول العالم، وذلك لارتباطه بعدة جوانب، المؤسسات المالية، العائلات والوحدات الاقتصادية وسنتطرق من خلال هذا المبحث إلي الأسس النظرية للشمول المالي من خلال عرض المفهوم، وكيفية تحقيق الشمول المالي وأهم خصائصه.

### المطلب الأول: مفهوم الشمول المالي ومبادئه

يشكل الشمول المالي هدفا استراتيجيا للاقتصاديات العربية والجهات الرقابية لديها، من أجل تحقيق التكامل بين الاستقرار المالي والنزاهة المالية، لذلك سوف نتطرق في هذا المطلب إلي معرفة ماذا نقصد بالشمول المالي ومبادئه وأهم خصائصه.

#### الفرع الأول: نشأة الشمول المالي وتعريفه

#### أولاً: نشأة وتطور مفهوم الشمول المالي

ظهر مصطلح الشمول المالي لأول مرة سنة 1993 في دراسة ليشوف وثرقت – **Leyshon and thiftK**، عن الخدمات المالية في جنو بشرق إنجلترا، تناولا فيها أثر إغلاق فرع أحد البنوك على وصول سكان المنطقة فعليا للخدمات المصرفية، وخلال تسعينات القرن الماضي ظهرت العديد من الدراسات المتعلقة بالصعوبات التي واجهتها بعض فئات المجتمع في الوصول إلى الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية، وفي سنة 1999 استخدم مصطلح الشمول المالي لأول مرة وبشكل أوسع لوصف محددات وصول الأفراد إلى الخدمات المالية المتوفرة، وازداد الاهتمام الدولي بالشمول المالي في أعقاب الأزمة المالية العالمية سنة 2008 بالتزام الحكومات بتحقيق الشمول المالي من خلال تنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز وتسهيل وصول كافة فئات المجتمع إلى الخدمات المالية وتمكينهم من استخدامها بشكل صحيح، إضافة إلى حث مزودي الخدمات المالية على توفير خدمات متنوعة ومبتكرة وبتكلفة منخفضة<sup>1</sup>

#### ثانياً: تعريف الشمول المالي

ليس هناك تعريف محدد للشمول المالي متفق عليه، بل نلاحظ وجود العديد من التعاريف، ونبرز من بينهما ما يلي :

<sup>1</sup> - فلاق صليحة وآخرون، تفعيل الصناعة المالية الإسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص 280.

✓ يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم - المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين - ويتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة؛<sup>1</sup>

✓ يقصد بالشمول المالي: إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير، خدمات الدفع والتحويل، خدمات التأمين، وخدمات التمويل والائتمان لتفادي لجوء البعض إلى القنوات والوسائل الغير الرسمية، التي لا تخضع لحد ادني من الرقابة والإشراف؛<sup>2</sup>

✓ يعرف الشمول المالي بأنه: توفير الخدمات والمنتجات المالية لجميع فئات المجتمع بأسعار مقبولة كما يمكن تعريفه بأنه وصول الخدمات المالية الرسمية واستخدامها من قبل المستعبدين والمحرومين منالخدمات المصرفية؛<sup>3</sup>

✓ يعني الشمول المالي أن جميع الأفراد والمؤسسات المتناهية في الصغر والصغيرة يجب أن يكون لديهم خيار الوصول إلى المنتجات والخدمات المصرفية (الحسابات والمعاملات البنكية، والمدفوعات وحسابات التوفير، والائتمان، والخدمات الرقمية والتأمين ) عبر قنوات مختلفة يسهل الوصول إليها) كأجهزة الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والفروع المصرفية، وأجهزة كمبيوتر سطح المكتب والأجهزة المحمولة)، على أن تكون جميعها ذات كلفة في متناول الجميع وفعالة أي أن تصمم لجميع المستخدمين، ليتم استخدامها على نحو فعال ومستمر؛<sup>4</sup>

✓ إن الشمول المالي هو: إمكانية وصول الأفراد والشركات إلي منتجات خدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم والتي يتم تقديمها وذلك بطريقة مسؤولة ومستدامة؛<sup>5</sup>

على ضوء سبق يمكننا تعريف الشمول المالي على أنه: تمكن وصول أكبر فئة من الأفراد للخدمات المالية والمصرفية واستخدامها، بأقل تكلفة وبأكبر حماية ممكنة.

<sup>1</sup> - البنك الدولي، الشمول المالي، متاح على الموقع: <https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview#1> تاريخ

الاضطلاع: 2022/04/05 على: 08:40

<sup>2</sup> - إكرام مالوسي، سنه مسعي، الشمول المالي كآلية لدفع وتيرة التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، سنة 2021 ص 04 .

<sup>3</sup> - بسمة محمد إدريس، تأثير استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي: الدور المعدل للمعرفة المالية -دراسة تطبيقية على عملاء البنوك المصرية المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ص 878 .

<sup>4</sup> - مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدليل التوجيهي للبنوك - الشمول المالي ووضع أهداف الصحة المالية - 2021، ص 7 متاح على الموقع:

<https://www.unepfi.org/wordpress/wp-content/uploads/2021/09/PRB-Guidance-Financial-Inclusion-Arabic-D372.pdf>

<sup>5</sup> - البنك الدولي ؛ الشمول المالي ،متاحة على الموقع :

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview#1>: تاريخ الاضطلاع: 2022/04/05 على: 08:40

يتضمن مفهوم الشمول المالي، حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم، بغرض تقادي لجوء البعض إلى القنوات والوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لجهات الرقابة والإشراف، وتعتمد في غالب الأحيان على الأسعار المرتفعة ، يتم قياس الشمول المالي من حيث مدى إتاحة الخدمات المالية التي تمثل العرض من جهة، وقياس مدى استخدامها واستغلالها من جهة أخرى المتمثلة في جانب الطلب، وبالتالي فإن الشمول المالي يهدف إلى توسيع فرص الوصول إلى الخدمات المالية، من خلال العمل على تطوير جانبي العرض والطلب<sup>1</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن الشمول المالي قد حاز باهتمام العديد من الهيئات الدولية، التي أصبحت تبحث فيه وفي مختلف تطوراتها، كما تقوم بوضع مؤشرات قياسه وتمثل أساسا في:<sup>2</sup>

- ✓ لجنة بازل المعنية بالإشراف على المصارف BCBS
- ✓ اللجنة المعنية بنظم المدفوعات والتسويات CPSS
- ✓ مجموعة العمل المالي فاتف FATA
- ✓ الجمعية الدولية لضمانني الودائع IADI
- ✓ الاتحاد الدولي للمشرفين على شركات التأمين IAIS

#### الفرع الثاني: خصائص الشمول المالي ومبادئه

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى مختلف خصائص ومبادئ الشمول المالي

#### أولا :خصائص الشمول المالي

يتميز الشمول المالي بالخصائص التالية:<sup>3</sup>

- (1) العموم: من خلال استهداف جميع شرائح المجتمع بما فيهم محدوددي الدخل؛
- (2) التنوع: تقديم خدمات ومنتجات بنكية متنوعة؛
- (3) السعر: تقديم خدمات ومنتجات بأقل تكلفة تتناسب مع جميع شرائح المجتمع؛
- (4) الجودة: مراعاة عامل الجودة في طبيعة الخدمة والمنتج المقدم؛
- (5) توفير الخدمة أو المنتج على مدار السنة وفي جميع الأوقات؛
- (6) التوسع: الوصول إلى جميع مواقع الشركات والأفراد لتسهيل عملية التنقل.

<sup>1</sup> - صندوق النقد العربي، نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي، رقم 77، 2017، ص 5

<sup>2</sup>-CGAP, **White paper**, october 2011, p8. Sure site : <https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/White-Paper-Global-Standard-Setting-Bodies-Oct-2011.pdf>

<sup>3</sup> - أسامة فراح، رحمة عبد العزيز، الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك، مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية المجلد 2، العدد2 خاص، 2021، ص 648.

## ثانياً: مبادئ الشمول المالي

إيماناً من عدد المؤسسات الدولية بأهمية الشمول المالي، بدأ الاهتمام بعد الأزمة العالمية 2008 بالعمل على إيجاد معايير دولية يمكن إتباعها من طرف الدول وذلك للعمل على تعزيز الشمول المالي فعلى سبيل المثال قامت مجموعة العشرون عام 2010 بإصدار ما يعرف بالمبادئ المبتكرة لشمول المالي التي تتلخص في عدة نقاط:<sup>1</sup>

- 1 - **القيادة:** وجود التزام حكومي واسع النطاق يعمل على تشجيع النفاذ الشامل من أجل المساعدة على التخفيف من حدة الفقر؛
- 2 - **التنوع:** تطبيق السياسات التي تشجع على المنافسة وتقديم الحوافز المناسبة لتوفير الخدمات المالية المتنوعة بأسعار معقولة مثل خدمات الإيداع والائتمان والدفع والتحويلات والتأمين، في ظل وجود عدد كبير ومتنوع من مقدمي تلك الخدمات؛
- 3 - **التطوير:** استخدام التكنولوجيا والأدوات المؤسسية المتطورة اللازمة لتوسيع النفاذ للنظام المالي، مع الإشارة إلى مواطن الضعف المتواجدة في البنية التحتية؛
- 4 - **الحماية:** وجود مفهوم شامل لحماية المستهلك في إطار القواعد المتعارف عليها للحكومة ومقدمي الخدمة والمستهلكين؛
- 5 - **التمكين العمل:** على محور الأمية المالية للأفراد للاستفادة من الخدمات المالية على نطاق واسع؛
- 6 - **التعاون:** خلق البيئة المؤسسية المواتية لنشر الخدمات المالية في إطار واضح من المسائلة والعمل على تشجيع الشراكة والتشاور بين الحكومة والقطاعات المالية؛
- 7 - **المعرفة:** الاستفادة من قواعد البيانات المحسنة من أجل استخدام السياسة القائمة على الأدلة وتقييم مدى التقدم في الانجاز وغيرها من الأدوات الأخرى؛
- 8 - **التناسب:** بناء سياسة وإطار تنظيمي يقوم بتدنيهِ المخاطر وتعظيم مزايا المنتجات المالية المتطورة على أساس استيعاب الثغرات والعوائق الموجودة في القواعد التنظيمية القائمة ومحاولة تجاوزها؛
- 9 - **إطار العمل:** الأخذ في الاعتبار عند وضع إطار تنظيمي للنفاذ الشامل المعايير الدولية والظروف المحلية اللازمة لضمان بيئة تنافسية وإطار تنظيمي يتصف بالمرونة على أساس مواجهة المخاطر المتعلقة بغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشمول المالي وأبعاده

<sup>1</sup>- أحمد طاهر كاظم العنكي وآخرون، دور المصارف الشاملة في تحقيق الشمول المالي، كلية دجلة الجامعة، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية علوم الهندسة الزراعية، العدد 3، 2021، ص 156.

<sup>2</sup>- هناء محمود سيد احمد، تأثير الشمول المالي والرقمي على الفقر، ص 15.

إن تعزيز مستويات الشمول والوصول إلي الخدمات المالية سينعكس على البيئة الاقتصادية والسياسية على حد سواء، كما يلعب دورا أساسيا في تحقيق مخاطر المؤسسات المالية والنظام المالية بشكل عام.

### الفرع الأول: أهمية الشمول المالي وأهدافه

#### أولاً: أهمية الشمول المالي

تتمثل أهمية الشمول المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

1. الشمول المالي هو عبارة عن إستراتيجية طويلة المدى ولكن لتحقيق أهداف هدي الإستراتيجية يمكن الأخذ بعين الاعتبار المجالات الرئيسية الذي يجب أن يتناولها الشمول المالي؛
2. تحقيق منافع واسعة النطاق من الشمول المالي، حيث أظهرت الدراسات أن الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول تسمح للمستخدمين بحفظ الأموال وتحويلها وبالتالي تساعد في تحسين إمكانات كسب الدخل، وبالتالي تحد من الفقر. فقد توصلت دراسة في كينيا إلي أن إتاحة الحصول على هذه الخدمات حققت منافع كبيرة من خلال تمكين الأسر من زيادة مدخراتها بأكثر من الخمس، وسمح لنحو 150000 امرأة بترك العمل بالزراعة وإنشاء المشاريع أو أنشطة التجارة التجزئة، وبالتالي تقليص نسبة الفقر بين هذه الأسر المعيشية بحوالي 22%؛
3. يمكن للخدمات المالية الرقمية أيضا أن تساعد الناس على إدارة المخاطر المالية من خلال تسهيل جمع الأموال من الأصدقاء والأقارب البعيدين في الأوقات الصعبة، ففي كينيا مثلا توصل الباحثون إلي انه عند حدوث انخفاض غير متوقع في الدخل لم يقيم مستخدمو الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول بتقليص الإنفاق على أسرهم، فيما قام غير المستخدمين ومن يعانون من ضعف إمكانية الوصول إلي شبكة هذه الخدمات بخفض مشترياتهم من الغذاء والمواد الأخرى بنسب تتراوح بين 7% و10%؛
4. تساعد الخدمات المالية الناس على تراكم المدخرات وزيادة الإنفاق على الضروريات، فبعد تزويد البائعين في كينيا لاسيما النساء بحسابات ادخار. ارتفعت مدخراتهم وزاد استثمارهم في مشاريعهم بحوالي 60% ، كما زاد إنفاق الأسر التي تعلوها في النبال على الأغذية الهامة (اللحوم والأسماك ) بنسبة 15 وعلى التعليم بنسبة 20%، وذلك بعد حصولهم على حسابات ادخار مجانية. كما ارتفع إنفاق المزارعين في مالوي الذين كانوا يودعون مكاسبهم في حسابات ادخار المعدات الزراعية بنسبة 13% كما زادت قيمة محاصيلهم بحوالي 15%؛
5. يوفر الشمول المالي للأفراد إمكانية وجود مكان امن للدخار للمستقبل وبالتالي يمكن أن يعزز الاستقرار المالي؛

<sup>1</sup> - صورية شنبلي، السعيد بن لخضر ، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد12019، صص،106-107.

6. تقليل الاعتماد على النقد وخفض المعاملات من خلال التحول إلي المدفوعات الالكترونية؛
7. أتمتة النظام المالي: يتطلب توسيع انتشار الخدمات المالية وزيادة معدلاتها استخدامها المزيد من الخدمات المالية والالكترونية خاصة فيما يتعلق بالمدفوعات، وبما يجذب المزيد من المستخدمين مع الثروة التكنولوجية في مجال الاتصال والكترونيات التي يعدها العالم خلال القرن الواحد والعشرون<sup>1</sup>.

### ثانيا: أهداف الشمول المالي

إن الشمول المالي ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق جملة من الأهداف الرئيسية وهي كما يلي:<sup>2</sup>

- 1 - الوصول بتكلفة معقولة لجميع الأسر والمؤسسات إلي مجموعة من الخدمات المالية؛
- 2 - بناء مؤسسات سليمة، تسترشد بأنظمة الإدارة الداخلية المناسبة ومعايير أداء الصناعة ومراقبة الأداء من قبل السوق وكذلك من خلال التنظيم التحوطي السليم المطلوب؛
- 3 - نشر العديد من مقدمي الخدمات المالية قدر الإمكان بغية توفير مجموعة متنوعة من البدائل الفعالة من حيث التكلفة؛
- 4 - تحقيق الاستقرار المالي من خلال تنوع قاعدة أصول المصارف وبالتالي تقليل مخاطرها؛
- 5 - تعزيز قدرة الأفراد على بدء وتوسيع الأعمال التجارية الخاصة بهم والاستثمار في التعليم وإدارة المخاطر وامتصاص الصدمات المالية؛
- 6 - تقليل نسبة الفقر والبطالة والحد من عدم المساواة في الدخل وتسريع النمو الاقتصادي؛
- 7 - تقديم منتجات بديلة للمستبعدين ماليا لأسباب المعتقدات الدينية كالتحويل الإسلامي؛
- 8 - يساهم في نشر الوعي المصرفي والثقافة المالية من خلال مشاركة كافة الأطراف المعنية وبالطرائق المثلى؛
- 9 - بالإضافة إلى ضرورة التحول من اقتصاد يعتمد على المدفوعات النقدية كوسيلة أساسية لتسوية المعاملات المالية والتجارية إلى نظام حديث يعتمد على التسوية المصرفية والالكترونية والذي يمثل فيها التعامل النقدي نسبة صغيرة، وتأتي أهمية هذا التحول لما يترتب عن استمرار التعامل النقدي من سلبيات على جهود التنمية الاقتصادية المتمثلة في تشجيع نمو القطاع غير الرسمي وعدم استعادة محدودي الدخل

<sup>1</sup> صليحة خالف، سامية شارفي، دور الصناعة التكنولوجية المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي، تجربة مملكة البحرين ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 21، العدد 01، جوان 2020، ص 307-308.

<sup>2</sup> احمد طاهر كاظم العنبيكي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، 156.

من الخدمات المالية الحديثة وضعف الثقافة الادخارية و الاستثمارية وتسيير غسيل الأموال وغيرها من الأنشطة غير المشروعة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أبعاد الشمول المالي

اتفق قادة مجموعة العشرين G20 مع توصية الشراكة العالمية من أجل الشمول المالي GPMI لدعم جهود بيانات الشمول المالي العالمي والوطني في قمة (لوس كابوس) المكسيكية في جوان 2012 على مجموعة أساسية من مؤشرات قياس الشمول المالي<sup>2</sup>، وتتمثل في:

**1- الوصول للخدمات المالية :** ويشير إلى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية، حيث يتطلب تحديد مستويات الوصول إلى تحديد وتحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل تكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية، يمكن الحصول على بيانات تتعلق بإمكانية الوصول للخدمات المالية من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية<sup>3</sup>؛

**2- استخدام الخدمات المالية:** يشير بعد استخدام الخدمات المالية إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي، تحديد مدى استخدام الخدمات المالية يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام و توافر الاستخدام عبر فترة زمنية معينة<sup>4</sup>؛

**3- جودة الخدمات المالية:** تعتبر عملية وضع مؤشرات لقياس بعد الجودة هو تحدي في حد ذاته، حيث أنه على مدى السنوات السابقة انتقل مفهوم الشمول المالي إلى جدول أعمال الدول النامية حيث كان البد من تحسين الوصول إلى الخدمات المالية. عدم الوصول إلى الخدمات المالية لازال يسبب مشكلة ويختلف بحسب البلد ونوع الخدمات المالية، ومع ذلك تبقى الجهود متواصلة من أجل ضمان جودة الخدمات المالية والذي يعتبر تحديا يتطلب من المهتمين وذوي العالقة لدراسة وقياس ومقارنة واتخاذ إجراءات تستند إلى أدلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة. هذا البعد ليس بعدا واضحا ومباشرا، حيث يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة ونوعية الخدمات المالية مثل تكلفة الخدمات، وعي المستهلك، فعالية آلية التعويض بالإضافة إلى خدمات حماية المستهلك والكفاءات المالية، وشفافية المنافسة في السوق بالإضافة إلى عوامل غير ملموسة مثل ثقة المستهلك.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> -فضيل البشير ضيف، واقع وتحديات الشمول المالي في الجزائر ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية،المجلد 06، العدد 202001،الجزائر، ص476.

<sup>2</sup> - أسامة فراح، رحمة عبد العزيز، مرجع سابق، ص 650.

<sup>3</sup> -صورية شنبي، السعيد بن لخضر مرجع سبق ذكره، مرجع سبق، ص 109.

<sup>4</sup> - فلاق صليحة وآخرون، تعزيز الشمول المالي كمدخل استراتيجي لدعم الاستقرار المالي في العالم العربي ، مجلة التكامل الاقتصادي،المجلد 07 العدد 04، ديسمبر، 2019، الجزائر، ص4.

<sup>5</sup> - صورية شنبي، مرجع سابق، 2019، ص 110.

وقد وضع تحالف الشمول المالي مؤشرات لقياس بعد الجودة تتمثل في: القدرة على تحمل التكاليف، الشفافية، الراحة والسهولة، حماية المستهلك، التنقيف المالي، السلوك المالي والعوائق الائتمانية.<sup>1</sup>

ولفهم أبعاد الشمول المالي أكثر يجب الإشارة إلى مؤشرات قياس كل بعد، ويظهر هذا من خلال الجدول الموالي:

**الجدول رقم(01): مؤشرات قياس أبعاد الشمول المالي**

مؤشرات	البعد
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. عدد نقاط الوصول لكل 10000 من البالغين على المستوى الوطني مجزأة حسب نوع الوحدة الإدارية</li> <li>2. عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كلم مربع.</li> <li>3. حسابات النقود الالكترونية.</li> <li>4. مدى الترابط بين نقاط تقديم الخدمة.</li> <li>5. نسبة إجمالي السكان الذين يعيشون في الوحدات الإدارية بنقطة وصول واحدة.</li> </ol>	الوصول إلى الخدمة
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب وديعة منتظم .</li> <li>2. نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب ائتمان.</li> <li>3. عدد المعاملات (الإيداع والسحب)</li> <li>4. عدد حملة سياسة التأمين لكل 1000 من البالغين.</li> <li>5. نسبة المحفظين بحساب بنكي خلال سنة مضت.</li> <li>6. نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية محلية ودولية.</li> </ol>	استخدام الخدمة

<sup>1</sup> - حدة بوتبينة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية ، بحث استطلاعي لعينة من عملاء المصارف الجزائرية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص، 2018، ص 11.

<p><b>القدرة على تحمل التكاليف:</b></p> <p>1. معرفة متوسط التكاليف الشهرية للحصول على حساب أساسي بناء على الحد الأدنى الرسمي للأجور .</p> <p>2. متوسط تكلفة تحويلات الائتمان.</p> <p>3. نسبة العملاء الذين أفادوا بان رسوم المعاملات المالية عالية الثمن.</p> <p><b>الشفافية:</b></p> <p>1. نسبة العملاء الذين أفادوا أنهم يتلقون معلومات واضحة وكافية حول الخدمات المالية في بداية القرن الماضي.</p> <p>2. حماية المستهلك</p> <p>3. مدى وجود إمكانية اللجوء إلى العدالة مثل: وجود أمين مظالم مالية لحل المشاكل المتعلقة بالخدمات المالية من 3 إلى 2 شهر الأخريرة وتم حلها في غضون شهرين على الأقل.</p> <p>4. نسبة العملاء الذين لديهم ودائع تم تغطيتها بواسطة صندوق تامين الودائع.</p> <p><b>الراحة والسهولة.</b></p> <p>1. يقيس هذا المؤشر نسبة العملاء حول سهولة الوصول.</p> <p>2. متوسط الذي يقضيه العملاء في الاصطفاف في فروع المؤسسات المالية.</p> <p><b>التثقيف المالي:</b></p> <p>1. يقيس نسبة البالغين الذين لديهم معارف مالية وقدرتهم على التخطيط مثل معدل المخاطرة والتضخم .</p> <p>النسبة المئوية للبالغين الذين يستطيعون إعداد ميزانية لهم.</p>	<p>جودة الخدمة</p>
--	--------------------

المصدر: مكرود راوية، زعوان رفيقة، واقع الشمول المالي ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه، دراسة حالة الجزائر 2011-2020، مذكرة ماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، 2020-2021، ص 16.

### المطلب الثالث: معيقات الشمول المالي وآليات تعزيزه

إن التوسع في منح الخدمات والوصول إلى فئة واسعة من العملاء يعتبر تحديا كبيرا أمام البنوك والسلطات النقدية، وهذا ما أدى إلى وضع العديد من الآليات لتعزيز الشمول المالي، ومن خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى تحدياته، وآليات تعزيزه.

## الفرع الأول: عوائق توسيع الشمول المالي

أشار التقرير العربي الموحد لعام 2012 الي وجود عدد من التحديات التي تواجه النظم المالية للدول العربية وتعمل على الحد من فرص النفاذ للخدمات المالية، وتتمثل ابرز هذه التحديات فيما يلي:<sup>1</sup>

- عدم تطور البنية التحتية للقطاعات بالقدر الذي يكفل فرصة زيادة فرص النفاذ للتمويل، فرغم التحسن النسبي في مستويات البنية التحتية للقطاعات المالية في الآونة الآخرة فلازال الكثير منها يفتقر لوجود المقومات الأساسية، التي تمكن من زيادة فرص النفاذ للتمويل والتي يتمثل أهمها في وجود نظم كفئة للاستعلام الائتماني والرهانات والاقتراض المضمون وضمان حقوق الدائنين.
- ضعف مستويات التنافسية بين المؤسسات المالية والمصرفية وارتفاع نسب التركيز الائتماني، سواء على صعيد الائتمان المقدم للإفراد أو الشركات.
- غياب تصنيف مالي قانوني ومحدد لمؤسسات التمويل متناهي الصغر في الدول، حيث تسجل كمنظمات غير حكومية وبالتالي يصعب وضع إطار رقابي وإشرافي على تنظيم التمويل الأصغر سواء من قبل البنك المركزي أو من جهة مالية إشرافية مستقلة، وقد أدت هذه العقبات إلي تقليل الشفافية في نشاط قطاع التمويل الأصغر وتقدير قدرته على تعبئة المواد المالية اللازمة لعملياته المختلفة، من خلال استقطاب الودائع أو الاقتراض.
- بطء تطور المؤسسات المالية قير المصرفية وبوجه خاص مؤسسات الادخار التعاقدية وصناديق الاستثمار، ومحدودية أدوات وأسواق الدين المحلية وبوجه خاص أسواق السندات مما يؤدي إلي تزايد الاعتماد على الائتمان المصرفي الذي يوفر موارد قصيرة الأجل بالأساس لا تكون ملائمة لسد الاحتياجات التمويلية متوسطة وطويلة الأجل للإفراد والشركات.

بالإضافة إلى:<sup>2</sup>

1. ارتفاع مستويات الأمية المالية والتي يترتب عليها جهل بعض المواطنين بالخدمات المصرفية المقدمة.
2. انخفاض مستوى الوعي المصرفي لبعض العملاء عند التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية.
3. سوء التوزيع الجغرافي للبنوك وماكينات الصرف الآلي وخاصة في القرى والمناطق النائية.
4. ارتفاع تكلفة إجراء المعاملات المالية سواء في فتح حساب مصرفي أو التعامل مع الصراف الآلي ATM
5. تدنى مستوى دخل بعض المواطنين بشكل لا يسمح بالتعامل مع المؤسسات المالية الرسمية.
6. انتشار ما يعرف بالاقتصاد غير الرسمي.
7. ارتفاع نسبة البطالة وهو ما يمثل عبء على الدول في توظيف هؤلاء الشباب.

<sup>1</sup> - مكرود راوية، رعوان رفيقة، مرجع سبق ذكره ص ص، 22- 23.

<sup>2</sup> - أحمد محمود محمد النقيرة، أحمد محمد عبد الحي نور الدين، دور الشمول المالي في تعزيز مستوى ثقة العملاء في الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على العملاء بمنطقة وسط الدلتا، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 2019، المجلد 49 العدد 2، ص 434.

8. ضعف الجهود الترويجية الخاصة بسياسة الشمول المالي من أجل التعريف بالفوائد التي ستعود على المواطن والدولة في حالة تطبيقه.
9. انخفاض مستوى ثقة العميل أو المواطن في الخدمات المصرفية المالية.

### الفرع الثاني: سياسات وآليات تحقيق الشمول المالي

#### أولاً- سياسات الشمول المالي:

أوجدت المؤسسة الألمانية سياسات فعالة للشمول المالي وتشمل:<sup>1</sup>

- 1) الوكيل البنكي:** أثبتت سياسات تعاقد البنوك مع نقاط البيع بالتجزئة غير المصرفية كوكلاء للخدمات المالية نجاحاً كبيراً في تحسين عجلة الشمول المالي، حيث أن فروع البنوك وحدها ليست مجدية اقتصادياً مثل هذه السياسات تعتبر نفوذاً لقوات البيع بالتجزئة الموجودة حالياً، ولا تحول الصيدليات مكاتب البريد ومحلات السوبر ماركت إلي وكلاء للبنوك فحسب بل إلي وكلاء الشمول المالي التعاون بين البنوك والوكلاء، أصبح ممكناً حيث أن التكنولوجيا خفضت تكاليف ومخاطر معلومات الصرف عن بعد إجراءات التحويلات المالية إلي جانب إجراءات فتح حسابات بسيطة وغيرها من حوافز استخدام هذه القناة مثل التحويلات النقدية والتوعية بالنظام المالي بالإضافة لزيادة أعداد المستخدمين بشكل كبير، كما لوحظ ماخراً في البرازيل حيث أنها كانت الرائدة في وقت مبكر في وكلاء البنوك بواسطة المراسلات المصرفية، بنطاق واسع لتوزيع المنح الاجتماعية للبرازيليين غير المتعاملين مع البنوك.
- 2) الدفع عبر وسائل الاتصال المحمول:** انتشار الهواتف النقالة يفتح قناة أخرى لتوصيل الخدمات المالية للفقراء، هذه التكنولوجيا الجديدة قللت بشكل كبير تكلفة المعاملات المالية، بالإضافة إلي أن التحويلات المالية أصبحت أكثر سهولة، حيث يتم وصولها بنفس الوقت وأيضاً عملت على توسيع نطاق نقاط الوصول الحاجة لحمل النقود بسبب وجود النقود الإلكترونية.
- 3) تنويع مقدمي الخدمات:** اعتمد صناع القرار استراتيجيات تنظيمية ورقابية مختلفة لإدارة مخاطر تراخيص مجموعة واسعة من المؤسسات لتقديم خدمات تأمينية وإبداعية، استراتيجيات التكيف مع الأنظمة المصرفية الأصغر تشمل تراخيص متخصصة للمؤسسات العاملة في مجال الإيداع الصغير، تراخيص بنكية للتحويلات البنكية للمنظمات غير الحكومية بالإضافة إلي تراخيص المؤسسات المالية غير المصرفية.
- 4) إصلاح البنوك الحكومية:** في الكثير من البلدان، تلعب البنوك المملوكة للحكومة دوراً هاماً في القطاع المصرفي، وفي تحسين توصيل الخدمات المالية للفقراء، تعتبر البنوك العمومية هي المؤسسة المالية الوحيدة في المناطق الريفية بفروعها الكبيرة خاصة و أن البنوك العمومية تستخدم بشكل واسع لتشجيع الادخار والائتمان في مجالات ذات أهمية تجارية قليلة مثل الزراعة والإسكان لتنفيذ برامج اجتماعية.

<sup>1</sup> - مكرود راوية، رعوان رقيقة، مرجع سبق ذكره، ص ص، 20-21.

(5) **حماية المستهلك**: تباين المعلومات بين المستهلكين والبنوك فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المالية يضع هؤلاء العملاء في دائرة سلبية، يتعاضم هذا الخلل عندما يكون العملاء لديهم خبرة قليلة في حين أن الخدمات المالية تكون أكثر تعقيدا.

(6) **سياسة الهوية المالية**: في معظم البلدان، يتم تقديم المعلومات الائتمانية فقط لبعض القروض ويتم إعفاء العملاء الفقراء من معلومات تقليل فوائد خفض التكاليف المقدمة من سجلات الائتمان، والأهم من معالجة العوائق التي تحول دون وصول العملاء للخدمات المالية بواسطة تضييق الفجوة بين الوثائق المرتبطة بحسابات البنوك وبين جودة الوثائق المنتشرة بين العملاء ذوي الدخل المنخفض، ونتيجة ذلك هذه السياسات تزود العملاء ذوي التاريخ المالي وتقوم بتحويل تاريخ معاملاتهم المالية إلى الأصول المالية التي يمكن استخدامها للاستفادة من الحصول على الخدمات المصرفية والائتمانية الأخرى الخاصة بالتمويل.

### ثانيا-آليات تحقيق الشمول المالي:

حتى تحقق أي دولة الشمول المالي لا بد من:<sup>1</sup>

1 -عمل دراسة من اجل الخدمات المالية الموجودة وهل هي مناسبة للمستهلك وماذا يريد بالضبط منها وهي أول خطوة تستطيع الدولة وضع أهداف في هاتف صعبتها مستوى الشمول المالي وهذا يتطلب مشاركة جهات كثيرة في الدولة.

2 -حماية المستهلك من اجل تزويد ثقة الشعب في القطاع المصرفي والمالي ويتم عن طريق:  
أ. لحصول العمليات على معاملة عادلة وشفافة ولا الخدمات والمنتجات المالية بكل سهولة بتكلفة مناسبة؛

ب. تزويد العميل بكل المعلومات اللازمة في كل مراحل تعامله مع مقدمي الخدمات المالية؛

ج. توفير خدمات استشارية إذا احتاج العميل؛

د. الاهتمام بشكاوي العملاء والتعامل معها بكلحيادية؛

وبصفة عامة فإن تحقيق الشمول المالي يتطلب بنى تحتية مالية جيدة، وقرب مؤسساتي، وتكلفة منخفضة للخدمات، وامثال مالي سليم، كما أنه يتطلب عملاء مطلعين بحيث يملكون مستوى جيد من المعرفة المالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -نسرين رحال، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي دراسة تحليلية الجزائر خلال فترة 2011-2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 14.

<sup>2</sup>-Kasozzi, Jason, and Daniel Makina. **Analysis of financial literacy and its effects on financial inclusion in Uganda**. International Journal of Finance & Banking Studies (2147-4486) 10, no. 3 (2021): P 68

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لاق موضوع الشمول المالي اهتمام العديد من الباحثين العرب خاصة في 10 سنوات الأخيرة حيث شهد المجال البحثي العديد من الأبحاث والملتقيات في الخصوص، في حين أن المعرفة المالية فهي تعتبر من المواضيع التي تعرف نقصاً في نسبة الأبحاث خاصة العربية منها، وهذا ما انعكس حول الدراسات التي تجمع بينهما باللغة العربية، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى أهم الدراسات العربية والأجنبية التي جمعت بين المتغيرين، وعرضها ومن ثم التعقيب عليها.

### المطلب الأول: دراسات عربية

سيتم من خلال هذا المطلب عرض أهم الدراسات العربية التي تناولت موضوع دراستنا سواء بشكل جزئي أو كلي وقد تم ترتيبها ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث

**الفرع الأول: دراسة محمد سعد محمد علي شلبي (2018) أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي - دراسة مقارنة-**

سعت الدراسة لتحديد مستوى المعرفة المالية للأفراد في جمهورية مصر العربية وأثر ذلك على الشمول المالي في ضوء دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والذي اعتمد على ثلاث مؤشرات لقياس المعرفة المالية الأساسية وهي (المعرفة المالية، السلوك المالي للأفراد والاتجاهات ) وذلك لتوحيد أسس المقارنة بين الدول، وقد تم إجراء مقارنة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدول التي طبقت المؤشر، وقد توصلت الدراسة الحالية والتي طبقت على عينة مكونة من 679 فرداً من المتعاملين مع المؤسسات المالية إلى أن هناك انخفاض في مستوى المعرفة المالية لدى عينة الدراسة حيث سجل المؤشر 44.33% كما أن جمهورية مصر العربية تأتي في المرتبة الـ 30 في مستوى المعرفة المالية للأفراد بالنسبة لدول المقارنة، والمرتبة الثامنة في مستوى الشمول المالي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمحو الأمية المالية لدى المواطنين في ضوء إستراتيجية قومية للتعليم المالي.

**الفرع الثاني: دراسة مفتاح غزال، مراد بركات 2020، الثقافة المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربي**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من الثقافة المالية والشمول المالي خصوصاً في الدول العربية، وهذا من خلال تحليل مؤشرات كل منها في العديد من الدول، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب التحليلي والمقارن، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى الثقافة المالية والشمول المالي في الدول العربية.

الفرع الثالث: دراسة محمد بن موسى (2018)، أثر المعرفة ومحو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العلم خلال عام 2017، - مقال -

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة التأثيرية بين كل من المعرفة ومحو الأمية المالية كمتغير مستقل، والشمول المالي كمتغير تابع، خلال سنة 2017، من خلال تجميع بيانات ومؤشرات كل دول العالم الحائزة على هذه المعلومات، حيث تم التركيز على 117 دولة، وتطبيق الانحدار الخطي التدريجي، وبعد إجراء الدراسة القياسية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المعرفة ومحو الأمية المالية تساهمان ببلق نسبته 86.5 في المائة من قيمة التغيرات في الشمول المالي في العالم.

الفرع الرابع: دراسة كيلان إسماعيل عبد الله و نهى صافي عبد (2021) دور الوعي المالي الرقمي في تحقيق الشمول المالي في ظل جائحة كورونا

مع بداية انتشار فيروس كورونا عام 2020 دخل العالم مرحلة خطيرة، وهو الأمر الذي غير جميع نواحي الحياة وفي مقدمتها الحياة الاقتصادية والمالية، هدفت هذه البحث إلى إبراز أهمية الوعي المالي في التعامل مع الخدمات المالية الرقمية وبالتالي إبراز دور هذه الخدمات الرقمية، وبالتالي إبراز دور هذه الخدمات القيمة في ضرورة إضفاء الطابع الرقمي على الشمول المالي، ذلك أن جائحة كوفيد أظهرت مدى الحاجة إلى رقمنة الخدمات المالية وتحسين وسائل الشمول المالي الرقمي من خلال تطوير البنية التحتية المالية والتثقيف والتوعية المالية، وتوصيل البحث إلى أن الوعي المالي من قبل الأفراد والشركات ومؤسسات المجتمع في التعامل مع التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية الجديدة يسهم في تعزيز الشمول المالي على نطاق واسع.

الفرع الخامس: دراسة بسمة محمد إدريس الحريري 2021، تأثير استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي، -الدور المعدل للمعرفة المالية- دراسة تطبيقية على عملاء البنوك المصرية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التمويل الرقمي في تعزيز الشمول الرقمي آخذة بعين الاعتبار الدور المعدل للمعرفة المالية، باستعمال الاستمارة كأداة حيث بلغت عينة الدراسة 379 فردا، باعتماد أسلوب العينة الطبقية، وتم تحليل الاستثمارات بواسطة نموذج المعادلات الهيكلية باستعمال برنامج AMOS 25. ، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن المعرفة المالية تزيد من التأثير الايجابي للتمويل الرقمي على الشمول المالي.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

يتم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة الأجنبية والتي كانت باللغة الانجليزية، والتي لها علاقة مباشرة بإشكالية الدراسة:

الفرع الأول: دراسة Leora Klapper et al 2014 بعنوان:

### Financial Literacy Around The World Insights From The Standard & Poor's Ratings Services Global Financial Literacy Survey

المعرفة المالية حول العالم: رؤى من ستاندر و بورز لخدمات التصنيف لمسح المعرفة المالية العالمي

هدفت مؤسسة ستاندر اند بورز بالتعاون من البنك الدولي ومركز غالوب للاستطلاعات من خلال هذه الدراسة إلى قياس مستوى المعرفة المالية حول العالم والمتعلقة بأربع مفاهيم أساسية والمتعلقة بالفائدة البسيطة، الفائدة المركبة، والتضخم وتنويع المخاطر عن طريق استبيان وزع على أكثر من 140 دولة، وقد مس المسح 150000 شخص حول العالم لتصنيف الأفراد الملمين ماليا، ويكون الفرد كذلك إن تمكن من الإجابة على 3 أسئلة من أصل 4 مطروحة، وبعد تجميع النتائج توصلت الدراسة إلى أن ثلثي عينة الدراسة لا يمتلكون المعرفة المالية، وقد صنفت النرويج في المرتبة الأولى، أما الجزائر فقد صنفت في المرتبة 80، كما توصلت إلى أن الذكور أكثر معرفة من الإناث.

الفرع الثاني: دراسة Godfrey Akileng وآخرون (2018) بعنوان:

### Evaluation of determinants of financial inclusion in Uganda

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تحسين الشمول المالي بين الأسر في أوغندا عن طريق المعرفة المالية والإبداع المالي، حيث استخدمت الدراسة مسح مقطعي للسكان البالغين في كل من المناطق الحضرية والريفية، باستعمال الاستبيان، وبعد تحليل النتائج بواسطة برنامج SPSS توصلت الدراسة إلى أن المعرفة المالية والإبداع المالي من بين أهم محددات الشمول المالي، وأن العائلات في أوغندا تمتلك قدرة أكبر على اتخاذ القرارات المالية بشأن الابتكارات المالية الجديدة.

الفرع الثالث: دراسة Jason Kasozi و Daniel Makina (2021) بعنوان:

### Analysis of financial literacy and its effects on financial inclusion in Uganda.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المعرفة المالية على الشمول المالي في أوغندا، ومن أجل بلوغ هذه الهدف استعمل الباحث دراسة استقصائية بالإضافة إلى دراسة تحليلية وقياسية للشمول المالي والمعرفة المالية من 2007-2018 بالاعتماد على البيانات المنشورة Fscop بالاعتماد على النماذج اللوجيستية وتحليل الاستبيان، وقد بلغ حجم العينة 3002 مستجيبا والمتمثلين في المتعاملين مع البنوك الأوغندية الذين يفوق سنهم 16 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وضع نموذج جديد لقياس المعرفة المالية

بالإضافة إلى أن للمعرفة المالية أو محو الأمية المالية تأثير مهم في تعزّي الشمول المالي، لكنها لا تعتبر العامل الوحيد بل توجد العديد من العوامل على غرار العوامل الاجتماعية، السياسية والاقتصادي.

الفرع الرابع:دراسةAshenafi Fant ,Kingstone Mutsonziwa(2021)بمعنوان

### Financial Literacy as a Driver of Financial Inclusion in Kenya and Tanzania

– المعرفة المالية كمحرك للشمول المالي في كينيا وتنزانيا –

هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين المعرفة المالية والشمول المالي في كل من كينيا وتنزانيا، باستخدام الاستقصاء لقياس المعرفة المالية من خلال مؤشرين، إذ تم تجميع 3029 استبانة في تنزانيا و 3000 في كينيا وقد تمثلت عينة الدراسة في الأفراد الذين بلغوا سن 15 سنة فما فوق، فيما يخص الشمول المالي فقد تم الاعتماد على البيانات المتحصل عليها من الاستقصاء الخاص بالشمول المالي في الدول الأقل دخلا في إفريقيا لسنة 2016، وبعد تجميع المعطيات تم تطبيق نموذج الانحدار المتعدد، وقد توصل الباحثان إلى أن لتنزانيا مستوى أفضل من المعرفة المالية منها في كينيا، وأن للمعرفة المالية دور مهم في تعزّي الشمول المالي في الدولتين، وهذا ما يتوجب عليه الاهتمام أكثر بتعزّي المعرفة المالية كعنصر مهم في تفعيل الشمول المالي.

الفرع الخامس: دراسة (2022) Agnes Akpene Akakepo et all بمعنوان:

### Financial literacy, financial inclusion and participation of individual on the Ghana stock market.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير محو الأمية المالية والشمول المالي على المشاركة في السوق الأوراق المالية في غانا، حيث تم توزيع الاستبيان على 1966 مستجيبا في 10 مناطق من غانا وتم تحليل النتائج باستخدام نموذج biprobit لمعرفة أثر المعرفة المالية على الشمول المالي، وقد توصلت الدراسة في هذا الخصوص إلى أن لمحو الأمية المالية تأثير ايجابي على الشمول المالي في غانا، بالإضافة إلى وجود تأثير مشترك للشمول والمالي ومحو الأمية المالية على المشاركة في سوق الأوراق المالية.

### المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

تم من خلال المطلبين السابقة عرض الدراسات السابقة ومن خلال هذا المطلب سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال تبيان نقاط التشابه والاختلاف، بالإضافة إلى ذكر نقاط الاستفادة من هذه الدراسات

الفرع الأول: تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أولاً- أوجه التشابه: من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقا يلاحظ بأنها تشترك مع الدراسة الحالية في العديد من النقاط، أهمها الهدف من الدراسة، تشابه مع أغلبية الدراسات في اختيار أداة الدراسة حيث اعتمدت أغليبتها على الاستبيان أو الاستقصاء، بالإضافة إلى التشابه في متغيرات الدراسة والأبعاد المكونة لكل متغير حيث حاولنا من خلال دراستنا الاستفادة من الدراسات السابقة وتحديد أهم الأبعاد التي تم الاعتماد عليها.

ثانيا- أوجه الاختلاف: اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها ميدان الدراسة والفئة المدروسة، بالإضافة إلى الفترة الزمنية واختيار عينة الدراسة، بالإضافة إلى الاختلاف في بعض المتغيرات حيث اقتصرنا على دراسة العلاقة بين المعرفة المالية والشمول المالي في حين اعتمدت بعد الدراسات السابقة على متغيرات أخرى.

بالإضافة إلى أوجه الاختلاف المذكورة سابقا فقد اختلفت دراساتنا مع الدراسات السابقة من حيث النماذج القياسية المختلفة حيث اعتمدنا في دراستنا على الارتباط والانحدار المتعدد، في حين اعتمدت بعض الدراسات على المعادلات الهيكلية والانحدار التدريجي.

**الفرع الثاني: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة**

- إن إدراج الدراسات السابقة لموضوع الدراسة مكننا من الاستفادة منها في عدة جوانب أهمها:
- تسهيل بناء الإطار النظري حيث سهلت لنا الدراسات السابقة معرفة أهم المصادر والمراجع والبحوث التي خاضت في نفس الموضوع أو في مواضيع مقاربة له؛
- بناء منهجية للبحث من خلال تتبع تسلسل منهجيات الدراسات السابقة؛
- التمكن من تحديد حجم وخصائص العينة تحديدا دقيقا.
- تحديد الوسائل الإحصائية اللازمة وبناء النموذج، حيث تم اختيار أكثر التحاليل والنماذج المستخدمة في الدراسات السابقة واستخدامها في دراستنا؛

## خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل عرض الإطار النظري للمعرفة المالية بمختلف جوانبها والتي تعني امتلاك الأفراد لمختلف المبادئ الخاصة بالجوانب المالية واستخدامها في اتخاذ قراراتهم ذات الطابع المالي، من تعريف، أسس وأبعاد وكيفية تحقيقها، بالإضافة إلى مختلف العناصر التي تؤثر فيها على غرار الجنس والعمر والمستوى المالي.

كما تم التطرق إلى مفهوم الشمول المالي والذي يعكس مدى إمكانية مختلف شرائح أفراد المجتمع للوصول إلى الخدمات المالية في الوقت المناسب والتكلفة المناسبة مع ضمان حمايتهم، بالإضافة إلى التطرق لمختلف العناصر المتعلقة به من خصائص، أهداف، أهمية وتحديات.

وفي ختام الفصل تم تخصيص مبحث لعرض بعض من الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت موضوع الدراسة وكانت قريبة منه في جانب اشكاليتنا، حيث تم عرض 5 دراسات عربية و5 دراسات أجنبية، والتي أكدت في مجملها بأن للمعرفة المالية دور مهم في تحقيق الشمول المالي، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة الجزائر.

الفصل

الثاني: الإطار

التطبيقي للدراسة

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على واقع المعرفة المالية في الجزائر وكذلك واقعتحديات الشمول المالي وذلك من خلال دراسة أهم ركائز المعرفة المالية وأهم مؤشرات الشمول المالي بالإضافة إلى تحليل بعض المؤشرات في الجزائر؛ تطرقنا في هذا الفصل إلى ما يلي :

✓ المبحث الأول: واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر

✓ المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

✓ المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

## المبحث الأول: واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر

سوف نتطرق في هذا المبحث إلي واقع الشمول المالي والمعرفة المالية واهم التحديات التي تواجهها

### المطلب الأول: واقع الشمول المالي في الجزائر من 2015-2020

تعتبر الجزائر من الدول التي تعرف تأخرا في مجال الخدمات المصرفية المالية وضعف التوزيع المصرفي، وهذا ما ينعكس على مؤشرات الشمول المالي، ومن خلال هذا المطلب سيتم عرض بعض مؤشرات الشمول المالي خلال الفترة 2015-2020 وهذا كالتالي:

### الفرع الأول: تطور تنوع فروع البنوك الجزائرية 2015-2020

تتوزع فروع البنوك الجزائرية على عدد من البنوك العمومية والخاصة و المؤسسات المالية يكن توضيحها وفقا للجدول الموالي :

الجدول (02): فروع البنوك العمومية والخاصة العاملة في الجزائر والانتشار والكثافة المصرفية

السنة	عدد السكان بالمليون نسمة	فروع البنوك والمؤسسات المالية الخاصة		فروع البنوك العمومية		إجمالي عدد الفروع	الانتشار المصرفي	الكثافة المصرفية لكل 10000
		العدد	النسبة	العدد	النسبة			
2015	39871528	434	27.874	1123	72.125	1557	25608	0.391
2016	40606052	443	28.091	1134	71.909	1577	25749	0.388
2017	41318142	459	28.616	1145	71.384	1604	25759	0.388
2018	42228429	468	29.000	1151	71.093	1619	26083	0.383
2019	43851044	482	29.210	1168	71.000	1650	26093	0.383
2020	43851044	504	30000	1186	70.177	1699	25947	0.31

المصدر: بورانة أيمن، حمدوش وفاء، تقييم درجة الشمول المالي المصرفي الجزائري خلال الفترة ( 2011-2018)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، المجلد6، العدد1، 2020، ص ص 469-470.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ زيادة مستمرة في عدد فروع البنوك الجزائرية الخاصة والعمومية، وهي زيادة طفيفة مقارنة بتزايد الكثافة السكانية، كما يلاحظ أن البنوك العمومية تهيمن بصفة مطلقة على قنوات التوزيع البنكية مقارنة بنسب البنوك الخاصة والمؤسسات المالية ونلاحظ أيضا أن هناك ضعف في

نسبة الانتشار المصرفي ، ا ذ سجل فرع واحد لكل 259447 نسمة خلال سنة 2018 كما سجلت الكثافة المصرفية نسبة ضعيفة وهذا ما يدل على نقص انتشار قنوات التوزيع المصرفية على التراب الوطني.

### الفرع الثاني: تطور عدد أجهزة الصرافات الآلية حسب البنوك الجزائرية

يظهر تطور عدد الصرافات الآلية في الجزائر من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): تطور عدد الصرافات الآلية لكل 100 ألف بالغ في الجزائر 2011-2019

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الصرافات الآلية لكل 100 ألف	6.10	6.21	6.51	7.61	8.35	8.75	9.13	9.54	9.63

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

• وثائق مقدمة من مجمع النقد الآلي.

• البنك الدولي: <https://data.worldbank.org/country/DZ>

يتبين من خلال الجدول السابق الارتفاع المستمر لنصيب كل فرد بالغ من الصرافات الآلية حيث ارتفعت من 6.10 لكل 100 ألف بالغ سنة 2011، إلى غاية 9.63 لكل 100 ألف بالغ سنة 2019 ورغم أن هذه الزيادة مستمرة فهي تبقى ضعيفة مقارنة بالكثافة السكانية للأفراد من جهة، ومتوسط هذا المؤشر عالميا من جهة أخرى.

### الفرع الثالث: تطور عدد بطاقات الدفع الإلكتروني في الجزائر

عرفت الجزائر اهتماما بوسائل الدفع الإلكترونية، ومن خلال هذا العنصر سيتم عرض تطور عدد بطاقات الدفع الإلكتروني في الجزائر 2011-2019.

الجدول (04): عدد بطاقات الدفع الإلكتروني في الجزائر

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد بطاقات الدفع الإلكتروني	10651	110066	173131	238083	391853	566520	978933	1564420	2 764 127

المصدر: وثائق مقدمة من مجمع النقد الآلي GIE Monétique

• البنك الدولي: <https://data.worldbank.org/country/DZ>

من الجدول السابق يلاحظ الارتفاع المستمر في عدد بطاقات الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة

2011-2019، وتعتبر سنة 2019 أكبر سنة من حيث إصدار البطاقات البنكية حيث تم إصدار

764 127 بطاقة، ويرجع هذا إلى سبب رئيسي وهو اتجاه الأفراد إلى الدفع الرقمي خاصة في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا أين تم التوجه نحو استخدام الرقمنة في مختلف القطاعات للتقليل من آثار العدوى.

#### الفرع الرابع: تطور بعض وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر

يتم الاعتماد على العديد من الوسائل والقنوات في الدفع الالكتروني في الجزائر، ومن خلال هذا العنصر سيتم عرض البعض منها:

#### الجدول رقم 5: تطور بعض وسائل وقنوات الدفع الالكتروني في الجزائر 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	البيان
-	202 480	176 982	107 844	7 366	السحب عبر الجهاز النقدي
1 015 247	2 764 127	1 140 741	877 708	796 077	الدفع عبر الانترنت
-	274 624	190 898	122 694	65 501	عدد الدفع عبر المحطات الالكترونية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مقدمة من شركة مجمع النقد الآلي

من خلال الجدول السابق يتضح بأن هنالك زيادة مستمرة في مختلف وسائل وقنوات الدفع الالكتروني

في الجزائر من سنة 2016 إلى غاية 2019، حيث بلغت عدد عمليات السحب عبر الجهاز النقدي 202480 عملية مقارنة بسنة 2016 أين بلغ عددها 7366، وهذا بنسبة زيادة تفوق 2000٪ بالنسبة لعمليات الدفع عبر الانترنت فقد وصل عددها إلى 1015247 عملية خلال سنة 2020 بالنسبة للدفع عبر المحطات الالكترونية فعرف هو الآخر ارتفاعا مستمرا خلال فترة الدراسة كما هو مبين في الجدول السابق، حيث شهدت سنة 2019 حوالي 274 624 عملية دفع عبره.

من خلال الجدول السابق ومختلف التحاليل المقدمة يمكن القول بأن الجزائر شهدت قفزة نوعية في مجال الدفع الالكتروني سنة 2019، وهو ما يعكس الآثار الايجابية لجائحة كورونا.

### المطلب الثاني: واقع المعرفة المالية في الجزائر

يعتبر قياس المعرفة المالية من الأمور الصعبة، ومن خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى واقعها في الجزائر، من خلال عرض وتحليل نتائج مؤشر المعرفة المالية في العالم الصادر عن مؤسسة ستاندراند بورز لسنة 2015، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي

**الجدول رقم(06):** ترتيب بعض الدول العربية حسب مؤشر المعرفة المالية الصادر عن Standar and

s'boor

الدولة	الترتيب العالمي	الترتيب العربي	نسبة الأفراد البالغين الملمين ماليا سنة 2011
تونس	32	1	45%
السعودية	92	7	31%
البحرين	51	4	40%
الجزائر	80	6	33%
الأردن	122	8	24%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

<https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>

من خلال الجدول رقم(06) يتضح بأن تونس تحتل المرتبة الأولى عربيا من حيث الإلمام المالي و32 عربيا، في حين احتلت البحرين المرتبة 4 عربيا و 51 عالميا، أما الجزائر فتحتل المرتبة السادسة عربيا و80 عالميا، حيث حسب هذا المؤشر فان نسبة البالغين الملمين ماليا هي 33%، ثم ارتفعت الى 40.1 سنة 2014، وإذا ما قارناها عربيا فان نسبة الملمين ماليا في الجزائر مقبولة، في حين انه على المستوى الدولي فالجزائر تحتل المراتب الأخيرة.

### الفرع الأول: واقع الجزائر حسب مؤشرات المعرفة المالية:

يظهر من خلال الجداول الموالية بعض مؤشرات المعرفة المالية في الجزائر

**1. الجنس:** والجدول الموالي يظهر ذلك:

**الجدول رقم(07):** نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب الجنس خلال سنتي 2011 و2014

البيان	2011	2014
ذكر	46.1%	60%
أنثى	20.4%	40%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد:

<https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>

من خلال الجدول رقم(07) يتضح بان الذكور في الجزائر متمكنون ماليا من الإناث، حيث قدرت نسبتهم 60% سنة 2014، في مقابل 40% للإناث، كما يعكس الجدول تحسنا في نسبة كلا الجنسين خلال السنتين، وهذا ما يعطي صورة جيدة عن التحسن في الوصول إلى الخدمات المالية في الجزائر.

### 2. حسب العمر: والجدول الموالي يظهر ذلك:

الجدول رقم(08): نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب العمر خلال سنة 2014

العمر	من 15-25 سنة	فوق 25 سنة
النسبة المئوية	50.5%	57.5%

المصدر- <https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>, p:10.

بالنسبة للفئة العمرية فان أفراد عينة الدراسة من 15-25 سنة الذين يمتلكون معرفة مالية فقد قدرت ب 50.5% سنة 2014، أماالأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 25 سنة فهي 57.5%، ويظهر بان الفئة الثانية تمتلك معرفة مالية أكبر من الأولى وهذا راجع لامتلاك الخبرة وتعاملهم مع المؤسسات المالية من خلال وظائفهم.

### 3. حسب المستوى المعيشي: والجدول الموالي يظهر ذلك:

الجدول رقم(09): نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب المستوى المعيشي خلال سنتي 2011-2014

المستوى المعيشي	2011	2014
الفقراء	21.4%	36.7%
الأغنياء	41.8%	60.9%

<https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>, p :10.

بالنسبة للأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب المستوى المعيشي خلال سنة 2011 و 2014 في الجزائر فان الأغنياء لديهم معرفة مالية أفضل مقارنة بالفقراء، وما يلاحظ من الجدول أيضا بان النسبة قد ارتفع بالضعف مقارنة بين سنة 2011 و 2014، ويرجع هذا الفرق إلى تعامل الأغنياء مع المؤسسات المالية من جهة، واعتمادهم على خبراتهم المالية من جهة أخرى.

4. الاقتراض حسب المصدر سنة 2014: والجدول الموالي يظهر ذلك:

الجدول رقم(10): نسبة الأفراد الملمين بالمعرفة المالية حسب مصدر الإقراض خلال سنة 2014

المصدر	مؤسسة مالية	مؤسسة مقرضة غير رسمية	العائلة والأصحاب
النسبة المئوية%	2.2%	1.5%	13.2%

<https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>, p:10.

يظهر من الجدول السابق بأن الجزائريين يعتمدون على الإقراض من العائلات، وبيتعدون عن المصادر الرسمية إذ قدرت هذه النسبة بـ 2.2%، وهذا لفقدانهم للثقة في المؤسسات المالية بالإضافة إلى الوازع الديني.

### المطلب الثالث: تحديات الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر

تواجه الجزائر مجموعة من التحديات تتمثل في :

#### الفرع الأول: تحديات الشمول المالي في الجزائر

أشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021 إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه النظم المالية للدول العربية ومنها الجزائر، حيث تعمل هذه التحديات على الحد من فرص النفاذ للخدمات المالية ويتمثل أبرز هذه التحديات فيما يلي:<sup>45</sup> بالتصرف

- 1) عدم تطور البنية التحتية للقطاعات المالية: وهذا بالقدر الذي يكفل زيادة فرص النفاذ للتمويل، فرغم التحسن النسبي في مستويات البنية التحتية للقطاعات المالية العربية في الآونة فلا يزال الكثير منها يفتقر لوجود المقومات الأساسية التي تمكن من زيادة فرص النفاذ للتمويل والتي يتمثل أهمها في وجود نظم كفأه للاستعلام الائتماني والرهنات والإقراض المضمون ن وضمان حقوق الدائنين؛
- 2) ضعف مستويات التنافسية بين المؤسسات المالية والمصرفية: بسبب سيطرة القطاع العمومي وارتفاع نسب التركيز الائتماني سواء على صعيد الائتمان المقدم للأفراد أو الشركات؛
- 3) غياب مؤسسات التمويل متناهي الصغر في الجزائر : حيث تسجل كمنظمات غير حكومية وبالتالي يصعب وضع إطار رقابي وأشار على تنظيم التمويل الأصغر سواء من قبل البنك المركزي أو من جهة مالية

<sup>45</sup> -صندوق النقد العربية، التقرير العربي الموحد، متاح على الموقع:

إشرافية مستقلة، وقد أدت هذه العقبات إلى تقليل الشفافية في نشاط قطاع التمويل الأصغر وتقييد قدرته على تعبئة الموارد المالية اللازمة لعملياته المختلفة من خلال استقطاب الودائع أو الاقتراض؛

**4) بطئ تطور المؤسسات المالية غير المصرفية :** وبوجه خاص مؤسسات الادخار التعاقدية وصناديق الاستثمار، ومحدودية أدوات وأسواق الدين المحلية، وبوجه خاص أسواق السندات والصكوك بما يؤدي إلى تزايد الاعتماد على الائتمان المصرفي والذي يوفر موارد قصيرة الأجل بالأساس لا تكون ملائمة لسد الاحتياجات التمويلية متوسطة وطويلة الأجل للأفراد والشركات.

#### الفرع الثاني: تحديات المعرفة المالية في الجزائر: تتمثل في:

1. **عدم الثقة في النظام المصرفي الجزائري:** يعاني القطاع المصرفي الجزائري من العديد من العوامل زعزعة الثقة، بل تكاد كل الظروف الاقتصادية والاجتماعية تساهم في تراجع الثقة في الجهاز المصرفي، وهذا مؤشر على فشل كل محاولات الإصلاح و ذلك بسبب القوانين التنظيمية وضعف المعرفة المالية وتكنولوجيا المعلومات والشفافية وكذلك ضعف الشمول المالي<sup>46</sup>.
2. **الوازع الديني:** تسير البنوك الربوية على القطاع المصرفي الجزائري، وهذا ما يضعف التوجه إليها أو البحث عن مختلف جوانبها المعرفية وبالتالي التأثير السلبي على المعرفة المالية للأفراد.
3. **النظام التقليدي في الدفع :** رغم أن الجزائر عرفت تحولا رقميا خاصة في وساءل الدفع إلا ان الوسائل التقليدية لا تزال تسيطر على مختلف التعاملات النقدية.
4. **ضعف الانتشار المصرفي:** وتمثلت مشكلة البحث في ضعف حجم الودائع المصرفية مع تزايد تسرب الكتلة النقدية خارج الجهاز المصرفي والذي يعزي لعدم الانتشار المصرفي للمصارف
5. **ضعف التكنولوجيا المالية :** حيث تقع الجزائر في المراتب الأخيرة عالميا من حيث امتلاك التكنولوجيا المالية وشركاتها.
6. **عدم وجود مؤسسات تعليمية خاصة في مجال المعرفة المالية.**

<sup>46</sup> حمزة داودي، إشكالية الثقة في القطاع المصرفي الجزائري، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 5 العدد 3، ديسمبر 2021، ص 22

## المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى الطريقة التي تم الاعتماد عليها في انجاز هذه الدراسة بالإضافة إلى أداة الدراسة ومختلف خصائصها.

### المطلب الأول: مجالات الدراسة

من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة تم تحديد أهم خطوات ومجالات الدراسة :  
الفرع الأول: الإطار المكاني: تمت الدراسة الميدانية في البنوك العاملة بمدينة ميلة.

الفرع الثاني : المجال الزمني: استغرق إجراء الدراسة حوالي أربعة أشهر بدءا بتجميع المعلومات وانجاز الجانب النظري، وكان هذا خلال شهري جانفي وفيفري، ومن ثم البدء في الجانب التطبيق والذي استمر من نهاية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر ماي.

### المطلب الثاني: منهج ومجتمع الدراسة

من أجل تشخيص موضوع الدراسة قامت الطالبتان بتحديد منهج الدراسة، وكذا المجتمع والعينة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وطرق قياسها كالتالي.

#### الفرع الأول: منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي تم تطبيقها في البنوك، وقد تم اعتماد منهج دراسة حالة من أجل انجازها وذلك بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم اختبار الفرضيات، هذا لأنه يعتبر المنهج الأفضل والأنسب لهذا النوع من الدراسات، بالإضافة إلى المنهج الوصفي وذلك بوصف متغيرات الدراسة كميا ونوعيا، و تحليل العلاقة والأثر بينهم.

#### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عملاء بنوك ولاية ميلة، وتم توزيع 100 استمارة تم استرجاع 80 منها 74 صالحة للدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم(11): عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير مسترجعة
	100	80	74

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

### المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات واختبار مقاييس الدراسة

تم الاعتماد في تحديد العلاقة بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك مدينة ميله على متغيرين كالتالي:

➤ المتغير المستقل: المعرفة المالية.

➤ المتغير التابع: يتمثل في الشمول المالي والذي تم عرضه كذلك في الجانب النظري.

#### الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الاستمارة: قمنا بتصميم استمارة الاستبيان بناء على فرضيات الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة أجزاء كما في التالي:

1. الجزء الأول: يضم البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة والتي تشمل على: الجنس، الفئة العمرية، الشهادة، الوظيفية، مدة التعامل مع البنك، واسم البنك.

2. الجزء الثاني: يحتوي على 15 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد للمعرفة المالية:

البعد الأول: المتمثل في التعليم المالي ويشمل العبارات من 1 إلى 5.

البعد الثاني: المتمثل في الخبرات المالية ويشمل العبارات من 6 إلى 10.

البعد الثالث: المتمثل في المهارات المالية ويشمل العبارات من 11 إلى 15.

3. الجزء الثالث: ويتمثل في الشمول المالي ويشمل العبارات من 1 إلى 13 في الجزء الثالث.

من أجل ملاءمة استمارة طلب من المستجوبين وضع علامة (x) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيه من بين خمس خيارات المقترحة والمحددة وفق سلم ليكارت الخماسي (غير موافق تماماً، غير موافق، محايد، موافق، موافق تماماً).

#### الفرع الثاني: اختبار مقياس الدراسة:

تم استخدامات معيار ليكارت الخماسي، بإعطاء خمس بدائل للإجابة، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

#### الجدول رقم(12): المتوسطات المرجحة

الاستجابة	الاتجاه الموافق	المتوسطات المرجحة
غير موافق بشدة	ضعيفة جداً	من 1 إلى 1.80
غير موافق	ضعيفة	من 1.81 إلى 2.61
محايد	متوسطة	من 2.62 إلى 3.42
موافق	عالية	من 3.43 إلى 4.23
موافق بشدة	عالية جداً	من 4.24 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالاعتماد على عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2008، ص541.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي

وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المستهدفة؛

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛

3. المتوسط الحسابي المرجح: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد؛

4. معامل الثبات ألفا كرونباخ : للتأكد من ثبات أداة الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمته بني الصفر

والواحد، وكلما اقترب من الواحد فهذا يعين ثباتا أكبر للأداة؛

5. دراسة الانحدار البسيط: لمعرفة العلاقة بين المتغيرات؛

الفرع الثاني: صدق وثبات الأداة:

مرحلة اختبار صدق الأداة وقياس ثباتها تعتبر من أهم المراحل في عملية الدراسات الاستطلاعية

المعتمدة على الاستقصاء، وفي دراستنا تم الاعتماد على اختبار الصدق الظاهري وإجراء اختبار الثبات

كالتالي:

1 -الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على محكمين مختصين في المجال من

جامعة ميلة وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة وفق مقترحاتهم وأرائهم. -الملحق رقم 1-

2 -صدق وثبات الاستبيان: يتم التأكد من ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل

وللمحاور والأبعاد المكونة له، وقد كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(13): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: المعرفة المالية	0.922
المحور الثاني: الشمول المالي	0.92
الاستبيان	0.95

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال هذا الجدول رقم (13) يتضح بأن قيمة ألفا كرونباخ تفوق 60% في مختلف الأبعاد

والمحاور وبهذا يمكن القول بأن الاستبيان محل الدراسة تتمتع بالثبات وصالحة للدراسة.

### المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف مفردات عينة الدراسة، وذلك بالإشارة إلى الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، تحليل مدى إدراك عينة الدراسة لكل من المعرفة المالية والشمول المالي، وفي الأخير توضيح نوع العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها بناءً على النتائج المتحصل عليها من تحليل المعلومات المتحصل عليها بعد عملية تفرغ الاستبيانات ومعالجتها إحصائياً.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية

للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي وهذا كالتالي:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس: سنوضح ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	47.3%
أنثى	39	52.7%
المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (14) والشكل السابق رقم(04) يتضح أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور إذ تقدر ب 52.7% في مقابل 47.3% بالنسبة للذكور.

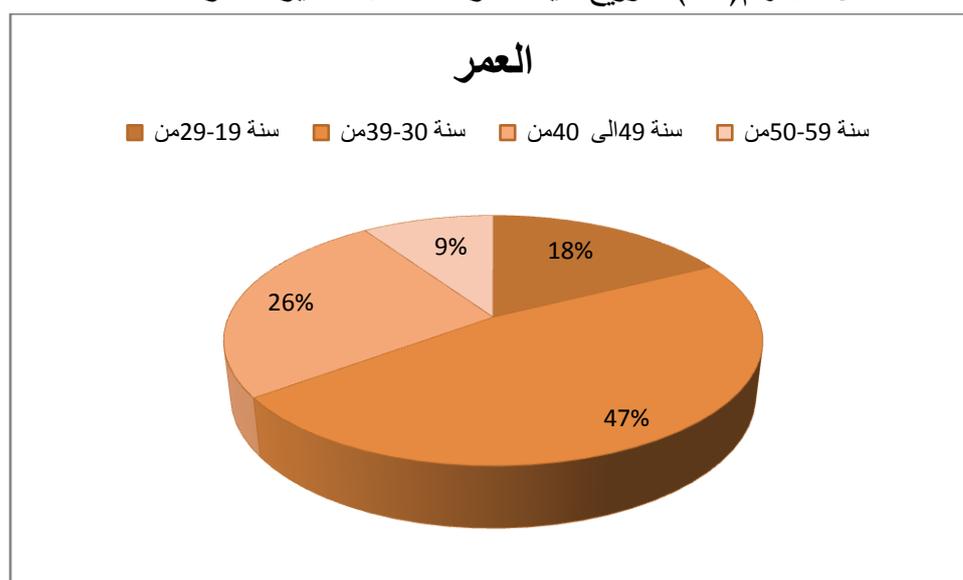
2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر: من خلال الجدول رقم (..) يتم توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
17.6%	13	من 19-29 سنة
47.3%	35	من 30-39 سنة
25.7%	19	من 40 الى 49 سنة
9.5%	7	من 50-59 سنة
100%	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق رقم (15) يتبين أن أكبر فئة في عملاء البنوك محل الدراسة هي الفئة العمرية بين 30 و 39 سنة بما نسبته 47.3%، تليها الفئة العمرية المحصورة بين 40 و 49 سنة بنسبة 25.7% تليها الفئة الأولى من 19 إلى 29 سنة بنسبة 17.6%، وأضعف فئة هي الفئة الأخيرة من 50 إلى 59 سنة بنسبة 9.5، وتدل نتائج التحليل الإحصائي على أن فئة الشباب والكهول هم العينة الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة.

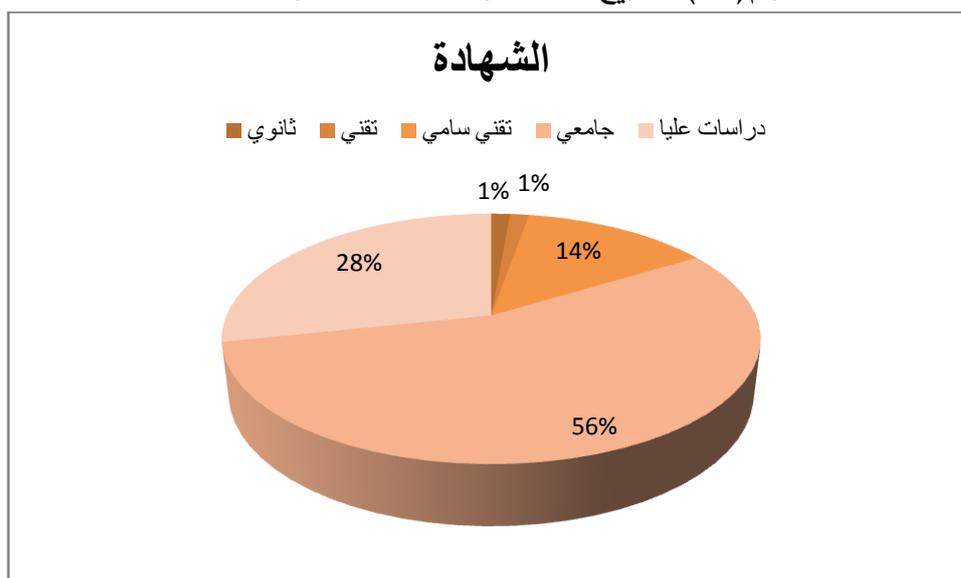
3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشهادة: يبين الجدول الموالي توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الشهادة.

الجدول رقم(16): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
1.4%	1	ثانوي
1.4%	1	تقني
13.5%	10	تقني سامي
55.4%	41	جامعي
28.4%	21	دراسات عليا
100%	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (06) أعلاه يتبين بأن أكثر من 55.4% من عينة الدراسة يحوزون على شهادة جامعي، تليها فئة شهادة الدراسات العليا بنسبة 28.4% وبعدها فئة شهادة التقني سامي بنسبة 13.5% وفي المرتبة الأخيرة كل من شهادة التقني والثانوي والتي قدرت بنسبة متساوية 1.4%، وتعكس النتائج المستوى العلمي الجيد لأفراد عينة الدراسة.

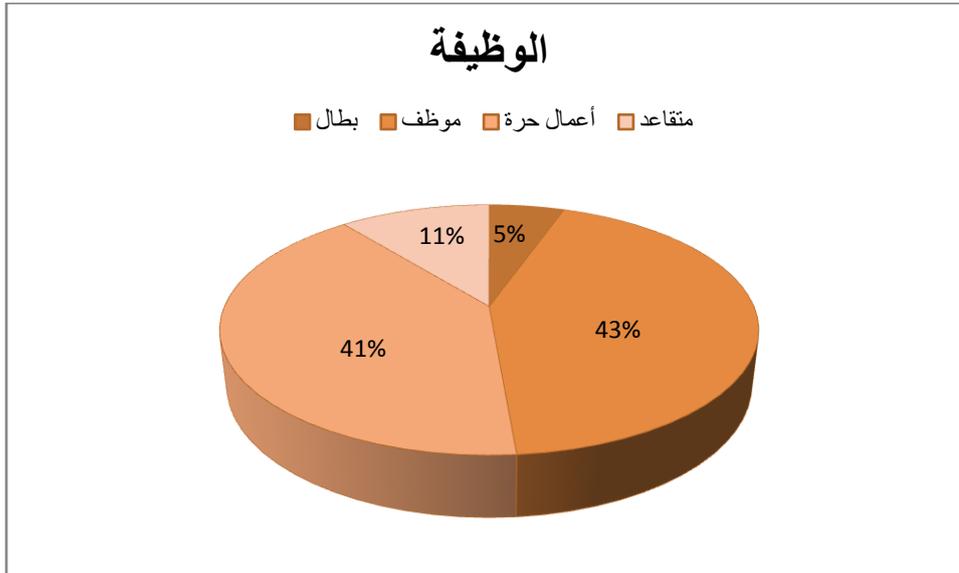
4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة : من خلال هذا العنصر سيتم إظهار توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
بطل	4	5.4%
موظف	32	43.2%
أعمال حرة	30	40.5%
متقاعد	8	10.8%
المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(07): توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم ( 17) والشكل أعلاه يتضح بأن أكبر نسبة كانت لفئة الموظفين بما نسبته 43.2%، ثم تليها الفئة الخاصة بالأعمال الحرة بنسبة 40.5%، ثم فئة المتقاعدين بنسبة 10.8%، وآخر فئة هي البطالين بنسبة 5.4%.

5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة التعامل مع البنك : من خلال هذا العنصر سيتم توضيح

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة التعامل مع البنك وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

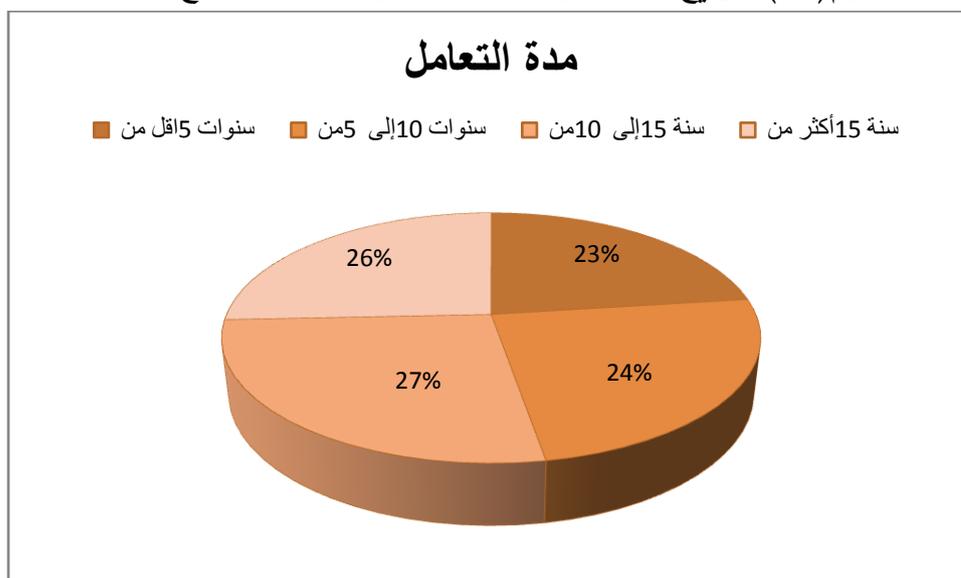
الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة التعامل مع البنك

مدة التعامل مع البنك	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	17	23.0%
من 5 إلى 10 سنوات	18	24.3%

من 10 إلى 15 سنة	20	27.0%
أكثر من 15 سنة	19	25.7%
المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشألى رقم(08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة التعامل مع البنك



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (18) والشكل أعلاه والذي يلاحظ أن توزيع عينة الدراسة حسب مدة التعامل مع البنك يتضح أن الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 10 و 15 سنوات قد حازوا على أكبر نسبة وهي 27.0%، تليهم فئة أكثر من 15 سنة بنسبة 25.7% ثم فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 24.3، وفي الأخير فئة الأقل من 5 سنوات بنسبة 23.0%.

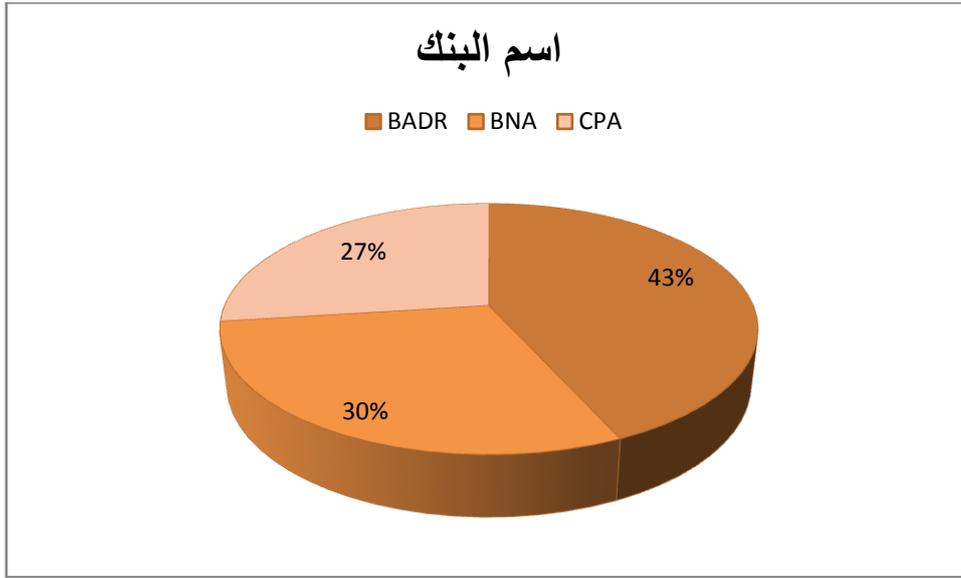
6. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك : من خلال هذا العنصر سيتم توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم(19): توزيع عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك

اسم البنك	التكرار	النسبة المئوية
BADR	32	43.2%
BNA	22	29.7%
CPA	20	20.7%
المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير اسم البنك



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (19) والشكل السابق يتضح بان أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من عملاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث بلغت نسبتهم 43.2%، تليهم نسبة عملاء بنك الوطني الجزائري بنسبة 29.7%، ثم عملاء بنك القرض الشعبي الوطني بنسبة 20.7%.

### المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات الارتباطية

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل النتائج الإحصائية لتحليل مدى إدراك عينة الدراسة ومعرفتهم بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى معرفة نوع العلاقة ومدى وجودها لديهم.

الفرع الأول: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفراد المجتمع الخاصة بمحور المعرفة المالية لدى عملاء بنوك مدينة ميلة

يشمل هذا العنصر تحليل عبارات المحور الأول والذي يعكس المتغير المستقل متمثلا في المعرفة المالية بأبعادها الثلاثة التعليم المالي، الخبرات المالية والمهارات المالية، والجدول الموالي يبين اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة.

أولا-تحليل عبارات البعد الأول: التعليم المالي: الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(20): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول - التعليم المالي -

الرقم	العبارة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	أهمية العبارة	الترتيب
1	ساهمت تربيته العائلية في تعليمي كيفية إدارة موارد المالية.	4.08	1.11	عالية	1

2	عالية	0.99	4.01	تساعد الدراسة في الجامعة والمعاهد في اكتساب المعرفة المالية.	2
5	عالية	1.25	3.56	إذا احتفظت بمبلغ 10000 دج هذه السنة للعام المقبل سيحافظ المبلغ على نفس قيمته.	3
3	عالية	1.31	3.83	تزداد العوائد على الاستثمار في البنوك إذا زادت معدلات الفائدة.	4
4	عالية	1.29	3.63	احتفظ بأموال في حساب بنكي لمواجهة الطوارئ التي قد تحدث دون حسابان.	5
	عالية	1.05	3.85	التعليم المالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق رقم ( 20) يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد التعليم المالي قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد ب: 3.85، حيث تعكس قوة العبارات أيضا أين حازت كل العبارات على قيمة عالية لأهمية العبارة، حيث حازت العبارات على قيم المتوسطات التالية: 4.08، 4.01، 3.83، 3.63، 3.56 بترتيب العبارات التالية على التوالي: العبارة الأولى، العبارة الثانية، العبارة الرابعة، العبارة الخامسة، وأخيرا العبارة الثالثة ، وتفسر هذه النتائج أن العائلة هي مصدر مهم للمعلومات المالية بالإضافة إلى المعاهد والجامعات.

ثانيا- تحليل عبارات البعد الثاني: الخبرة المالية:

الجدول رقم(21): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول -الخبرة المالية-

الترتيب	قيمة العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	عالية جدا	0.99	4.31	ساهمت مدة تعاملي مع البنك في تكوين خبرات مالية.
2	عالية	1.04	4.12	أقوم باستخدام خبراتي لضمان نجاح أي مشروع أستثمر فيه.
4	عالية	1.20	3.83	أتجنب الوقوع في نفس الأخطاء التي وقت فيها سابقا عند استثمار أموالتي.

3	عالية	1.05	4.08	4	أتبع سياسة التنوع في تجميع أموال واستثمارها.
5	عالية	1.27	3.74	5	أحاول دائما الموائمة بين العوائد والمخاطر في مصادر الحصول على الأموال بناء على خبرتي.
	عالية	0.90	4.02		الخبرة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق رقم (21) يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد الخبرة المالية قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد ب: 4.02، حيث تعكس قوة العبارات أيضا، أين حازت العبارة الأولى على قيمة عالية جدا قدر فيها المتوسط الحسابي ب4.31 لأهمية العبارة، وهذا ما يعكس استفادة أفراد عينة الدراسة من طول مدة التعامل مع البنك في بناء الخبرات المالية، أما متوسطات باقي العبارة التي حازت على قيمة عالية والتي حازت على القيم التالية: 4.12، 4.08، 3.83 و 3.74، بترتيب العبارات التالية على التوالي: العبارة الثانية، العبارة الرابعة، العبارة الثالثة، وأخيرا العبارة الخامسة.

### ثالثا- تحليل عبارات البعد الثالث:-المهارة المالية-

الجدول رقم(22): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الثالث - المهارة المالية-

الترتيب	قيمة العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	عالية جدا	1.04	4.31	1 لذي المهارة في اغتنام الفرص لاستثمار أموال وتحقيق أحسن العوائد.
5	عالية	1.22	4.10	2 أحوال دائما أن أعرف آخر المستجدات في المجال المالي والمصرفي.
3	عالية	1.05	4.18	3 أقوم بتسديد ديوني في موعدها المحدد.
2	عالية جدا	1.04	4.25	4 أستطيع المفاضلة في الاستثمار بالفوائد المركبة والفوائد البسيطة.
4	عالية	1.01	4.14	5 اختار الوقت المناسب لاستثمار أموال أو سحبها بما يخدم مصلحتي المالية.
	عالية	0.96	4.22	المهارة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق رقم (22) يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد الواجبات المهنية قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد ب: 4.22، حيث تعكس قوة العبارات أيضا أين حازت

كل من العبارة الأولى والرابعة على قيمة عالية جدا وهذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه عالي جدا في اغتنام الفرص الاستثمارية بالإضافة إلى تمكنهم من المفاضلة في الاستثمار بأسعار الفائدة البسيطة والمركبة، والتي قدر فيها المتوسط الحسابي ب 4.31 و 4.25 وه ذا لأهمية العبارة ما عدا العبارات إثنين، ثلاثة، وخمسة التي حازت على قيمة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب: 4.18، 4.14، 4.10 بترتيب العبارات التالية على التوالي: العبارة الثالثة، العبارة الخامسة، وأخيرا العبارة الثانية.

#### رابعاً- عرض وتحليل عبارات أبعاد المحور الأول - المعرفة المالية-

الجدول رقم (23): اتجاهات إجابات أفراد العينة للمحور الأول - المعرفة المالية-

الترتيب	أهمية العبارة	الانحراف المعياري	متوسط الإجابة	البعد	الرقم
3	عالية	1.05	3.85	التعليم المالي	1
2	عالية	0.90	4.02	الخبرات المالية	2
1	عالية	0.96	4.22	المهارات المالية	3
/	عالية	0.93	4.11	المحور الأول: المعرفة المالية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم(23): يظهر بأن الأهمية النسبية لمحور المعرفة المالية متوسطة إذ قدر متوسط

إجابات العينة ب 4.11، وهو ما يعكس الإدراك المتوسط لأفراد العينة المدروسة لمفهوم المعرفة المالية بأبعادها وعباراتها، حيث بين الجدول السابق أن البعد الأخير والمتمثل في المهارات المالية حصل على أكبر متوسط حسابي بقيمة 4.22 وانحراف معياري 0.96، يليه البعد الثاني المتمثل في الخبرات المالية بمتوسط حسابي يقدر ب 4.02، وهذا يعني أن محددات المهارات المالية والخبرات المالية مطبقة في تشكيلة البنوك الثلاثة (CPA) ; BNA ; BADR، وفي الأخير البعد الأول المتمثل في التعليم المالي بمتوسط حسابي قدر ب 3.85، وهذا يعني أن كل مؤشرات متغير المعرفة المالية مطبقة لدى عملاء البنوك المطبق عليها الدراسة (CPA / BNA / BADR).

الفرع الثاني: عرض وتحليل عبارات المحور الثاني - الشمول المالي-

من خلال هذا العنصر سيتم تحليل عبارات المحور الثاني والذي يعكس المتغير التابع متمثلاً في الشمول المالي، والجدول الموالي يبين اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة. الجدول رقم (24): اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة للمتغير التابع: الشمول المالي

الترتيب	أهمية العبارة	الانحراف المعياري	متوسط الإجابة	العبارة	الرقم
5	عالية	1.19	3.95	توجد فروع كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات المالية.	1
6	عالية	1.29	3.93	توجد صراف آلية تسمح بالوصول للخدمة.	2
10	عالية	1.34	3.77	سلوك الموظفين في البنك وتعاملهم جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية.	3
7	عالية	1.22	3.87	التواصل عن طريق الوسائط الالكترونية يسهل الوصول للخدمات المصرفية.	4
4	عالية	1.23	3.98	يتسم الموقع الالكتروني للبنك بسهولة التصفح للوصول إلى الخدمات المصرفية.	5
9	عالية	1.26	3.78	يؤثر المستوى التعليمي على استخدام الخدمات المصرفية.	6
6	عالية	1.12	3.93	تؤثر الرسوم البنكية على استخدامي للخدمات المصرفية المتاحة.	7
1	عالية	1.04	4.20	تؤثر الإجراءات المتبعة في البنك على استخدامي للخدمات المصرفية المتاحة.	8
8	عالية	1.12	3.86	أستطيع استخدام الموقع الالكتروني للبنك.	9
2	عالية	0.92	4.13	أشعر بالرضا اتجاه الخدمات التي يقدمها البنك.	10
11	عالية	1.35	3.70	أشعر بالثقة اتجاه بياناتي ومعلوماتي المالية في البنك.	11
3	عالية	1.01	4.12	أشعر بالرضا اتجاه الخدمات التي يقدمها البنك.	12
11	عالية	1.35	3.70	أعتبر بأن الوقت الذي أقضيه في الانتظار مناسب.	13
/	عالية	0.90	3.83	المحور الثاني - الشمول المالي-	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول السابق رقم (24) يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول محور الشمول المالي قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا المحور ب: 3.83، حيث تعكس قوة العبارات أيضا أين انحصرت المتوسطات بين 3.7 و 4.20، وهذا ما يعكس إدراك جيد لعينة الدراسة لمفهوم الشمول المالي.

### المطلب الثالث: تحليل واختبار الفرضيات

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية واثبات صحتها يستوجب علينا اختبار الفرضيات الفرعية والجزئية، وذلك بالاستعانة بالأساليب الإحصائية وهذا كالتالي:

#### الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

من أجل اختبار الفرضية الأولى والتي تسعى لقياس مستوى المعرفة المالية لدى عملاء البنوك بميلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول والتي قدر عددها ب 15 عبارة، ومن خلال مختلف هذه الاختبارات لاحظنا حسب الجدول رقم 23 أن المتوسط الحسابي لمتغير المعرفة المالية إذ قدر ب: 4.11 وهو ما يعكس أهمية عالية له ، وهذا ما يعني أن عملاء البنوك يمتلكون المعرفة المالية من خلال امتلاك الخبرات المالية، والمهارات المالية، والتمكن من التعليم المالي، ويرجع السبب الرئيسي في امتلاك عينة الدراسة مستوى تعليمي جيد من جهة والخبرة في التعامل من جهة أخرى حول المتغير، مما يعزز لديهم المعرفة بهذا المتغير، وبهذا نرفض فرضية العدم التي تنص: لا يمتلك عملاء بنوك ولاية ميلة المعرفة المالية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يمتلك عملاء بنوك ولاية ميلة المعرفة المالية.

#### الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

من خلال الجدول رقم 24 والذي يعكس متوسطات إجابات أفراد العينة حول متغير الشمول المالي في بنوك ولاية ميلة لوحظ بأن المتوسط الحسابي لهذا المتغير هو 3.83، ما يعكس مستوى مرتفع للشمول المالي لدى عملاء البنوك محل الدراسة، وعكس هذا الارتفاع ارتفاعا في المتوسطات الحسابية للعبارات المكونة له، ويعزى السبب الرئيسي لامتلاك الخبرة المالية في التعامل مع البنوك، وبهذا نرفض فرضية العدم التي تنص: لا يمتلك عملاء بنوك ولاية ميلة معرفة حول الشمول المالي ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يمتلك عملاء بنوك ولاية ميلة معرفة حول الشمول المالي.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: من أجل معالجة هذه الفرضية قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فرضيات جزئية كالتالي:

(1) اختبار الفرضية الجزئية 1: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

**فرضية العدم  $H_0$ :** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

**الفرضية البديلة  $H_1$ :** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (25): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين التعليم المالي والشمول المالي

التعليم المالي	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الشمول المالي	0.204	0.81	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق رقم (25) وجود عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، حيث بلغ الارتباط  $R = 0.204$  عند مستوى دلالة أكبر من 0.05، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب قبول الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، ورفض الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

(2) اختبار الفرضية الجزئية: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

**فرضية العدم  $H_0$ :** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله .

**الفرضية البديلة  $H_1$ :** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (26): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين الخبرات المالية والشمول المالي

الخبرات المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الشمول المالي	0.394	0.001	دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق رقم (26) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله ، حيث بلغ الارتباط  $R = 0.394$  عند مستوى دلالة أقل من

0.05 حيث قدرت بـ 0.001، وهي علاقة موجبة ضعيفة، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب رفض الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو التركيز على استخدام الخبرات المالية الخاصة في اتخاذ القرارات المالية والوصول إلى الخدمات المالية، كما أن أفراد عينة الدراسة عادة ما يقومون بالتنوع في استثمار أموالهم وتوظيفها مما يضمن له الوصول إلى العديد من الخدمات المالية وبالتالي تحقيق الشمول المالي.

### 3) اختبار الفرضية الجزئية: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

**فرضية العدم  $H_0$ :** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

**الفرضية البديلة  $H_1$ :** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

### الجدول رقم (27): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية والشمول المالي

المهارات المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الشمول المالي	0.313	0.007	دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق رقم (27) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، حيث بلغ الارتباط  $R = 0.313$  عند مستوى دلالة أقل من 0.05 حيث قدرت بـ 0.007، وهي ما تعبر عن علاقة موجبة ضعيفة، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب رفض الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو محاولة اغتنام الفرص الاستثمارية في البنوك، بالإضافة إلى امتلاك عينة الدراسة للمهارة في اغتنام الفرص، وهذا ما يدفعهم في البحث عن الخدمات المالية المتاحة وبالتالي تحقيق الشمول المالي.

4) اختبار الفرضية الرئيسية: بهدف التأكد من معنوية علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، يستوجب علينا اختبار الفرضيتين التاليتين:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.  
الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله.

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (28): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية والشمول المالي

المعرفة المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الشمول المالي	0.282	0.015	دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق رقم ( 28) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، حيث بلغ الارتباط  $R = 0.282$  عند مستوى دلالة أقل من 0.05 حيث قدرت بـ 0.015، وهي ما تعبر عن علاقة موجبة ضعيفة.

حسب هذه النتائج فإنه يستوجب رفض الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميله، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو امتلاك أفراد عينة الدراسة للخبرة المالية الناتجة عن سنوات الخبرة في التعامل مع البنوك، بالإضافة إلى امتلاكهم للمهارات المالية ومعارف حول مختلف خدمات البنوك، حيث يمتلك أغلبية أفراد عينة الدراسة مستوى تعليمي جيد.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى واقع الشمول المالي والمعرفة المالية في الجزائر من خلال عرض مجموعة من المؤشرات، وبعد تحليل هذه الأخيرة تم التوصل إلى أن الجزائر تحتل مراتب متأخرة في كل منهما ويعزى ذلك أساس إلى ضعف الكثافة المصرفية، التخلف الرقمي وعدد ثقة الأفراد في البنوك الجزائرية.

بعد تحليل الدراسة على المستوى الكلي تم إجراء دراسة ميدانية حيث تم إعداد الاستبيان وتوزيعه على بعض من عملاء البنوك بمدينة ميلة، وإخضاعه للتحليل الإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن للمعرفة المالية تأثير متوسط على مستوى الشمول المالي مما يتطلب ضرورة تحسين مستوى المعرفة المالية وتكثيف الجهود لبلوغ الشمول المالي، حيث تعتبر المعرفة المالية من أهم محدداته حسب العديد من الدراسات.

الخاتمة

من خلال دراستنا ه ذه عالجت إشكالية الرئيسية والتي تهدف إلي معرفة مدى مساهمة المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي ومن اجل الوصول إلي الهدف المسطر تم وضع إطار نظري يشمل أهم المفاهيم حول متغيرات الدراسة والعلاقة النظرية التي تربطهما، وتطرقنا أيضا إلي الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة في أحد جوانبه، كما أننا قمنا بتحليل مستوى المعرفة المالية عند العاملين في البنوك الناشطة في ولاية ميلة المتمثلة في (CPA-BNA-BADR).

من أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه إلى:

- الشمول المالي هو إمكانية وصول الأفراد والشركات إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم والمتمثلة في المعاملات والمدفوعات والمدخرات والإئتمان والتأمين؛
- تحتل الجزائر المرتبة السادسة عربيا في واقع المعرفة المالية حيث نسبة البالغين الملمين مالي 40٪، وهذا ما يتفق مع دراسة دراسة مفتاح غزال ومراد بركات.
- ضعف الوصول إلى الخدمات المالية في الج زائر وهذا بسبب ضعف الكثافة المصرفية في الجزائر وضعف قنواتها كالصرافات الآلية ، وهذا ما يتفق مع دراسة دراسة مفتاح غزال ومراد بركات.

- الأفراد فوق 25 سنة يمتلكون المعرفة المالية أفضل من غيره في الجزائر؛
- الأغنياء لديهم معرفة مالية أفضل من الفقراء؛ وهذا ما يتفق مع دراسة Leora Klapper et al.
- ضعف التوجه نحو الإقراض الرسمي لدى العائلات الجزائرية، حيث أنهم يتوجهون نحو المصادر غير رسمية على غرار الاقتراض من العائلات؛

- نصيب الفرد من الصرافات الآلية ضعيف مقارنة بالمؤشر العالمي؛
- رغم تزايد إصدار البطاقات البنكية إلا أنها تبقى قليلة خاصة في ظل التحول الرقمي الراهن؛
- هنالك موافقة مرتفعة لعملاء بنوك ميلة حول التعلم حيث قدرت متوسط الإجابات ب 3.85؛
- هنالك موافقة مرتفعة لعملاء بنوك ميلة حول الخبرة المالية حيث وصل متوسط حسابها إلي 4.22؛

- المعرفة المالية جيدة لدى أفراد العينة حيث بلغت متوسط الإجابات إلي 4.11؛
- وجود مستوى مرتفع للشمول المالي لدى عملاء البنوك محل الدراسة؛
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخبرات المالية والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميلة؛ وهذا ما يتفق مع دراسة Agnes Akpene Akakepo et all، ودراسة Godfrey Akileng
- للمهارات المالية دور موجب بسيط في تعزيز الشمول المالي لدى أفراد عينة الدراسة؛
- وجود علاقة موجبة ضعيفة للمعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميلة؛ وهذا ما يتفق مع أغلبية الدراسات السابقة المعروضة.

- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والشمول المالي لدى عملاء بنوك ولاية ميلة.

#### التوصيات:

- العمل على توسيع الشبكة المصرفية على مستوى التراب الوطني، من خلال فتح وكالات أخرى في مناطق مستبعدة ماليا لإتاحة الخدمات البنكية؛
- هناك مجموعة من المعوقات تواجه الجزائر في تجسيدها للشمول المالي، لذا لا بد من معرفة هذه المعوقات بدقة من أجل دراستها لتحقيق الشمول المالي، وذلك بالاستفادة من البحوث الجامعية والعلمية في المجال؛
- تحفيز البنوك الجزائرية على التوجه أكثر لقطاع التكنولوجيا المالية والاستثمار فيه؛
- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال المعرفة المالية والشمول المالي؛
- الاستثمار في معاهد متخصصة في التدريب والتكوين في الجانب المالي.
- ضرورة القيام بحملات توعية لرفع مستوى المعرفة المالية للأفراد.
- أن يتم توجيه أفراد المجتمع بضرورة الاهتمام بالوعي المالي وتنمية معرفتهم المالية، وتوفير متطلبات تحقيق الشمول المالي.

**ثالثا-آفاق الدراسة:** من خلال النتائج التوصل إليها توضحت الصورة لدينا للعديد من الدراسات المستقبلية والتي ستكون استمرارا لبحثنا الحالي وعلى سبيل الذكر:

- تأثير التكنولوجيا المالية في الشمول المالي - دراسة قياسية-؛
- تأثير المتغيرات الشخصية على المعرفة المالية في الجزائر؛
- تأثير المعرفة المالية على القرار الاستثماري.

# قائمة المراجع

المراجع العربية:

أولاً- المجلات:

1. أحمد طاهر كاظم العنكبي وآخرون، دور المصارف الشاملة في تحقيق الشمول المالي ، كلية دجلة الجامعة، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية علوم الهندسة الزراعية، العدد3، 2021.
2. أحمد يونس اسود، نارين إبراهيم أبوزيد، العلاقة التأثيرية للمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي ، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة دهوك- المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز ، 2019-2020، مجلد 9 عدد 4.
3. أسامة فراح، رحمة عبد العزيز ، الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية فيالبنوك ، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 2 العدد2 خاص.
4. بسمة محمد إدريس، تأثير استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي :الدور المعدل للمعرفة المالية -دراسة تطبيقية على عملاء البنوك المصرية المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط.<sup>1</sup>
5. بوزانة أيمن، حمدوش وفاء ، تقييمدرجة الشمول المالي المصرفي الجزائري خلال الفترة ( 2011-2018)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة،المجلد6،العدد 1، سنة 2020.
6. ثايفستا طه عبد الرحمن، دور أبعاد المعرفة المالية في تحقيق الزيادة المصرفية ، دراسة استطلاعية لآراء مديري عينة من المصارف الأهلية في ابريل، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العدد 4، 2017.
7. حدة بوتبينة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية ، بحث استطلاعي لعينة من عملاء المصارف الجزائرية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص .
8. حمزة داودي، إشكالية الثقة في القطاع المصرفي الجزائري ، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 5 العدد 3، ديسمبر 2021،
9. صليحة خالف، سامية شارفي، دورالصناعة التكنولوجية المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالمالعربي، تجربة مملكة البحرين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 21، العدد 01، جوان 2020.
10. صورية شنبي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4 العدد1، 2019.
11. فضيل البشير ضيف، واقع وتحديات الشمول المالي في الجزائر ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية،المجلد06، العدد01، 2020، الجزائر.

12. فلاق صليحة وآخرون، تعزيز الشمول المالي كمدخل استراتيجي لدعم الاستقرار المالي في العالم العربي، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 04، ديسمبر، 2019، الجزائر.
13. فلاق صليحة وآخرون، تفعيل الصناعة المالية الإسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 1، 2021
14. كيلان إسماعيل عبد الله، نهى صافي عبد، دور الوعي المالي الرقمي في ظل جائحة كوفيد 19، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة التقنية الشمالية، 2021 .
15. محمد سعد محمد علي شلبي، المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي: دراسة مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9 العدد 2، 2018 ؛
16. عز عبد الفتاح، خوارزم العلمية، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، للنشر والتوزيع، جدة، 2008.

#### ثانيا - المذكرات والرسائل:

1. إكرام مالوسي، سنه مسعي، الشمول المالي كآلية لدفع وتيرة التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، سنة 2021 .
2. نسرین رحال، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي دراسة تحليلية الجزائر خلال فترة 2011-2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
3. وجد رفيق الصائغ، أثر المعرفة المالية على مشاركة القطاع العائلي في السوق دمشق للأوراق المالية، لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة تشرين، سنة 2015/2016.
4. مكرود راوية، رعوان رفيقة، واقع الشمول المالي ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه، دراسة حالة الجزائر 2011-2020، مذكرة ماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، 2020-2021،

#### ثالثا - النشرات:

1. صندوق النقد العربي، نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي، رقم 77، 2017.

#### رابعا- المواقع الإلكترونية :

- 1 -البنك الدولي، الشمول المالي، متاح على الموقع:

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview#1>,

le 05/04/ 2022, a 08 :40

2 -أميرة إبراهيم، ماهية المعرفة المالية وأهميتها في حياتنا، متاح على الموقع:

<https://blog.caveo.com.kw> le 04/04/2022, a 08 :32

3 -مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدليل التوجيهي للبنوك - الشمول المالي ووضع

أهداف الصحة المالية- 2021، ص 7، متاح على الموقع:

[https://www.unepfi.org/wordpress/wp-content/uploads/2021/09/PRB-](https://www.unepfi.org/wordpress/wp-content/uploads/2021/09/PRB-Guidance-Financial-Inclusion-Arabic-D372.pdf)

[Guidance-Financial-Inclusion-Arabic-D372.pdf.](https://www.unepfi.org/wordpress/wp-content/uploads/2021/09/PRB-Guidance-Financial-Inclusion-Arabic-D372.pdf)

- المراجع الأجنبية:

1. CGAP, White paper, october 2011, p8. Sure site :  
<https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/White-Paper-Global-Standard-Setting-Bodies-Oct-2011.pdf>
2. igi-global, what is financial knowledge, sur site: <https://www.igi-global.com/dictionary/financial-,literacy/47374>, on 04/04/2022 a 8 :46
3. igi-global, what is financial knowledge, sur site: <https://www.igi-global.com/dictionary/financial-,literacy/47374>, on 04/04/2022 a 8 :46
4. Rani Arifah Normawat at all, Financial Knowledge, Digital Financial Knowledge, Financial Attitude, Financial Behaviour and Financial Satisfaction on Millennials, Page 2, syre site :  
<https://eudl.eu/pdf/10.4108/eai.6-3-2021.2305967>.
5. Van Rooij Maarten et al, Financial Literacy and Stock Market Participation. Journal of Financial Economics, Vol. 101, 2011, No.2,

[https://econpapers.repec.org/article/eeejfinec/v\\_3a101\\_3ay\\_3a2011\\_3ai\\_3a2\\_3ap\\_3a449-472.htm](https://econpapers.repec.org/article/eeejfinec/v_3a101_3ay_3a2011_3ai_3a2_3ap_3a449-472.htm)

6. CGAP, White paper, october 2011, p8. Sure site : <https://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/White-Paper-Global-Standard-Setting-Bodies-Oct-2011.pdf>
7. Tabea Bucher-Koenen et al, How Financially Literate Are Women?, AN OVERVIEW AND NEW INSIGHTS, GFLEC Working Paper Series, 2016, sure : <https://gflec.org/wp-content/uploads/2016/02/WP-2016-1-How-Financially-Literate-Are-Women.pdf>
8. Tabea Bucher-Koenen et al, How Financially Literate Are Women?, AN OVERVIEW AND NEW INSIGHTS, GFLEC Working Paper Series, 2016, sure : <https://gflec.org/wp-content/uploads/2016/02/WP-2016-1-How-Financially-Literate-Are-Women.pdf>
9. UNION OF ARAB BANKS : **Financial Literacy in the Arab Region**, sure site : <https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/English-Financial-Literacy-Study.pdf>
10. Leora Klapper et al, **Financial Literacy Around The World: Insights From The Standard & Poor's Ratings Services Global Financial Literacy Survey**. Standard & Poor's Ratings Services Global FinLit Survey and related material, 2014, page 12.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



## الاستبيان

السيد -ة- الكريم -ة-:

تحية طيبة..

أضع بين يديك استمارة خاصة بدراسة: **دور المعرفة المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة عملاء بنوك ولاية ميللة-**، نرجو منك الإجابة على الأسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي - المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، لذا أرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بموضوعية علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي. وستكون دقة إجاباتك ومساهمتك عوناً كبيراً لي في التوصل إلى نتائج موضوعية وعملية، ولا داعي لتثيت الاسم أو التوقيع على الاستمارة، نشكركم على حسن استجابتكم.

الطالبة: باروق مروة

الطالبة: بوالطواطو رميساء

البيانات الشخصية

أرجو تعبئة البيانات التالية :

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-العمر: من 19-29 سنة  من 30-39 سنة  من 40-49 سنة  من 50-59 سنة  من 60 وأكثر

3-الشهادة: ثانوي تقني  سالي  جامعي  دراسات عليا

4- الوظيفة:  بطال  موظف  أعمال حرة  متقاعد

5- مدة التعامل مع البنك:  أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  10-15 سنوات  أكثر من 15 سنوات

6- اسم البنك:

.....

## المحور الأول: المعرفة المالية

سلم القياس					الرقم	الفقرات
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
<b>التعلم المالي</b>						
					01	ساهمت تربيتي العائلية في تعليمي كيفية إدارة مواردك المالية
					02	تساعد الدراسة في الجامعة والمعاهد في اكتساب المعرفة المالية
					03	إذا احتفظت بمبلغ 10000 دج هذه السنة للعام المقبل سيحافظ المبلغ على نفس قيمته
					04	تزداد العوائد على الاستثمار في البنوك إذا زادت معدلات الفائدة
					05	احتفظ بأموال في حساب بنكي لمواجهة الطوارئ التي قد تحدث دون حساب
<b>الخبرات المالية</b>						
					06	ساهمت مدة تعاملي مع البنك في تكوين خبرات مالية
					07	أقوم باستخدام خبراتي لضمان نجاح أي مشروع أستثمر فيه
					08	أتجنب الوقوع في نفس الأخطاء التي وقعت فيها سابقا عند استثمار أموال
					09	أتبع سياسة التنوع في جميع أموال واستثمارها
					10	أحاول دائما الموازنة بين العوائد والمخاطر عند استثمار أموال بناء على خبرتي
<b>المهارات المالية</b>						
					11	لدي المهارة في اغتنام الفرص لاستثمار أموال وتحقق أحسن العوائد
					12	أحوال دائما أن اعرف آخر المستجدات في المجال المالي والمصرفي.
					13	أقوم بتسديد ديوني في موعدها المحدد
					14	استطيع المفاضلة في الاستثمار بالفوائد المركبة والفوائد البسيطة
					15	أختار الوقت المناسب لاستثمار أموال أو سحبها بما يخدم مصلحتي المالية
<b>المحور الثالث: الشمول المالي</b>						
سلم القياس					الرقم	الفقرات
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
					16	توجد فروع كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات المالية
					17	توجد صراف آلية تسمح بالوصول للخدمة
					18	سلوك الموظفين في البنك وتعاملهم جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية
					19	التواصل عن طريق الوسائط الالكترونية يسهل الوصول للخدمات المصرفية

					20	يتسم الموقع الالكتروني للبنك بسهولة التصفح للوصول إلى الخدمات المصرفية
					21	يؤثر المستوى التعليمي على استخدام الخدمات المصرفية
					22	تؤثر الرسوم البنكية على استخدامي للخدمات المصرفية المتاحة
					23	تؤثر الإجراءات المتبعة في البنك على استخدامي للخدمات المصرفية المتاحة
					24	أستطيع استخدام الموقع الالكتروني للبنك
					25	اشعر بالرضا اتجاه الخدمات التي يقدمها البنك
					26	أشعر بالثقة اتجاه بياناتي ومعلوماتي المالية في البنك
					27	أشعر بالرضا تجاه أداء البنك
					28	أعتبر بأن الوقت الذي أقضيه في الانتظار مناسب

### الملحق 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرقم
كنيدة زليخة	01
نمديلي أسماء	02
مشري فريد	03
لمزاودة رياض	04
قرين الربيع	05

### الملحق رقم 3: نتائج ومخرجات spss

```

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.
DATASET CLOSE Jeu_de_données1.

```

```

SAVE OUTFILE='D:\مروة باروق.sav'
/COMPRESSED.

```

```

GET
  FILE='D:\_1.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données3 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données3.

SAVE OUTFILE='D
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.

SAVE OUTFILE='D:\مروءة باروق.sav'
  /COMPRESSED.
COMPUTE التعلمالمالي=MEAN(X1,X5) .
EXECUTE.
COMPUTE الخبراتالمالية=MEAN(X6,X10) .
EXECUTE.
COMPUTE المهراتالمالية=MEAN(X11,X15) .
EXECUTE.
COMPUTE الشمولالمالي=MEAN(Y1,Y13) .
EXECUTE.
COMPUTE المعرفةالمالية=MEAN(X1,X15) .
EXECUTE.
FREQUENCIES VARIABLES=الجنسالعمرالشهادةالوظيفةمدةالتعاملمعالبنكاسمالبنك
  /ORDER=ANALYSIS.

```

### مخرجات spss لصدق وثبات محاور الاستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,956	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,922	15

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,927	13

### مخرجات spss المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة

Statistiques

		الجنس	العمر	الشهادة	الوظيفة	مدةالتعاملمعالبنك	اسمالبنك
N	Valide	74	74	74	74	74	74
	Manquant	3	3	3	3	3	3

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	47,3	47,3	47,3
	أنثى	39	52,7	52,7	100,0
	Total	74	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 19-29 من	13	17,6	17,6	17,6
	سنة 30-39 من	35	47,3	47,3	64,9
	سنة 40-49 من	19	25,7	25,7	90,5
	سنة 50-59 من	7	9,5	9,5	100,0
	Total	74	100,0	100,0	
Manquant	Systeme				
Total		77	100,0		

الشهادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	1	1.4	1.4	28,4
	تقني	1	1.4	1.4	83,8
	تقني سامي	10	13.5	13.5	85,1
	جامعي	41	55,4	55,4	98,6
	دراسات عليا	21	28.4	28.4	100,0
	Total	74	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بطل	4	5,4	5,4	5,4
	موظف	32	43.2	43.2	16,2
	أعمال حرة	30	40.5	40.5	56,8
	متقاعد	8	10.6	10.6	100,0
	Total	74	100.0	100,0	

مدة التعامل مع البنك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide	سنوات 5 أقل من	17	23,0	23,0
	سنوات 5-10	18	24,3	24,3
	سنوات 10-15	20	27	27
	سنة 15 أكثر من	19	25,7	25,7
	Total	74	100,0	100,0
Total		77	100,0	

اسم البنك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	BADR	32	43,2	43,2	43,2
	BNA	22	29,7	29,7	73,0
	CPA	20	27,0	27,0	100,0
	Total	74	100,0	100,0	
Total		77	100,0		

مخرجات spss حول متوسط اجابات افراد العينة حول متغيرات الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X1	74	1,00	5,00	4,0811	1,11965
X2	74	1,00	5,00	4,0135	,99991
X3	74	1,00	5,00	3,5676	1,25055
X4	74	1,00	5,00	3,8378	1,31407
X5	74	1,00	5,00	3,6351	1,29883
التعلم المالي	74	1,00	5,00	3,8581	1,05506
N valide (liste)	74				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X6	74	1,00	5,00	4,3108	,99210
X7	74	1,00	5,00	4,1216	1,04623

X8	74	1,00	5,00	3,8378	1,20532
X9	74	1,00	5,00	4,0811	1,05670
X10	74	1,00	5,00	3,7432	1,27205
الخبراتالمالية	74	1,00	5,00	4,0270	,90619
N valide (liste)	74				

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X11	74	1,00	5,00	4,3108	1,04587
X12	74	1,00	5,00	4,1081	1,22270
X13	74	1,00	5,00	4,1892	1,05565
X14	74	1,00	5,00	4,2568	1,04764
X15	74	1,00	5,00	4,1486	1,01607
المهبراتالمالية	74	1,00	5,00	4,2297	,96226
N valide (liste)	74				

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التعلمالمالي	74	1,00	5,00	3,8581	1,05506
الخبراتالمالية	74	1,00	5,00	4,0270	,90619
المهبراتالمالية	74	1,00	5,00	4,2297	,96226
المعرفةالمالية	74	1,00	5,00	4,1149	,93833
N valide (liste)	74				

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Y1	74	1,00	5,00	3,9595	1,19862
Y2	74	1,00	5,00	3,9324	1,29627
Y3	74	1,00	5,00	3,7703	1,34008
Y4	74	1,00	5,00	3,8784	1,22701
Y5	74	1,00	5,00	3,9865	1,23303
Y6	74	1,00	5,00	3,7838	1,26351
Y7	74	1,00	5,00	3,9324	1,12665
Y8	74	1,00	5,00	4,2027	1,04658
Y9	74	1,00	5,00	3,8649	1,12657
Y10	74	1,00	5,00	4,1351	,92639
Y11	74	1,00	5,00	3,7703	1,28796
Y12	74	1,00	5,00	4,1216	1,01971
Y13	74	1,00	5,00	3,7027	1,35211
الشمولالمالي	74	1,00	5,00	3,8311	,90386

N valide (liste)	74				
------------------	----	--	--	--	--

### Corrélations

		التعلم المالي	الخبرات المالية	المهارات المالية	الشمول المالي	المعرفة المالية
التعلم المالي	Corrélation de Pearson	1	,459**	,495**	,204	,774**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,081	,000
	N	74	74	74	74	74
الخبرات المالية	Corrélation de Pearson	,459**	1	,621**	,394**	,604**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,001	,000
	N	74	74	74	74	74
المهارات المالية	Corrélation de Pearson	,495**	,621**	1	,313**	,847**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,007	,000
	N	74	74	74	74	74
الشمول المالي	Corrélation de Pearson	,204	,394**	,313**	1	,282*
	Sig. (bilatérale)	,081	,001	,007		,015
	N	74	74	74	74	74
المعرفة المالية	Corrélation de Pearson	,774**	,604**	,847**	,282*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,015	
	N	74	74	74	74	74

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).